يا عمال العالم اتحدوا



אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا מחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٩ ايلول ١٩٧٢
١١ شعبان ١٣٩٢
العدد ٣٧ السنة ال ٢٩
יום ג
19 9 1972
מס' 37 שנה 29

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ السبت ١٦ ايلول ١٩٧٢

تل أبيب – أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي فى استنكار الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان :

يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الغزو العسكري للبنان الذي جرى اليوم . اننا نطالب حالا باعادة الجيوش الى حدود اسرائيل ووقف القصف البربري . الغزو عمل عدواني ، وهو جريمة بالنسبة للسلام والامن ، وهو حلقة من تنفيذ برنامج استراتيجية الحكومة التي تهدف الى افشال الحل السياسي وكل تسوية سلمية ، وتخليد احتلال المناطق العربية المحتلة التي احتلت فى حرب حزيران ، والقضاء على كيان الشعب العربي الفلسطيني القومي .

– البقية على صفحة ٦ –

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطالب ببحث الغزوة الاسرائيلية للبنان

وجهت الكتلة الشيوعية فى الكنيست **يوم السبت ١٦ ايلول ١٩٧٢** (يوم بدء غزو لبنان) برقية الى رئاسة الكنيست هذا نصها :

نرجو دعوة الكنيست بصورة مستعجلة لعقد دورة لبحث اقتراح مستعجل موضوعه **غزو الجيش الاسرائيلي لبنان .**

وجاء فى تفسير الموضوع : ان غزو لبنان والقصف الوحشي من الجو بالنابالم على القرى ومخيمات اللاجئين فى لبنان اللذين جريا اليوم وسببا وقوع الكثير من القتلى المدنيين وبينهم الكثير من النساء والاطفال ، ان هذه الاعمال جريمة ضد السلام وقد تؤدي الى اندلاع الحرب العامة فى المنطقة .

لذلك نطالب بدعوة الكنيست الى الانعقاد بصورة مستعجلة واثارة اقتراحنا المذكور أعلاه ، من اجل وضع حد

– البقية على صفحة ٦ –

بانتهاء غزوة لبنان : احتشادات اسرائيلية مكثفة على خطوط سوريا

راديو اسرائيل يتحدث عن قتل فلسطينيين ((بعد أن ألقوا سلاحهم)) !

حيفا – لكاتبنا السياسي – مع توارد الانباء من مصادر عربية واجنبية عن تحشدات اسرائيلية كثيفة على الخطوط السورية ، اعلن القائد العام دافيد العازار، ان غزوة لبنان الجنوبي يومي السبت والاحد ١٦ و ١٧ ايلول الجاري ، مثل الهجوم الجوي على لبنان وسوريا قبل اسبوع ، ليست عملية انتقامية فى الاساس بل ((هي جزء من الحرب التي نشنها على المخربين)) .

وفى الوقت الذي اعلنت فيه المصادر الاسرائيلية الرسمية عن ان عشرات القتلى والجرحى والاسرى من الفلسطينيين ، الذين سقطوا فى هذه الغزوة ، كانوا من الفدائيين فقط ، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان خسائرها لم تكن كبيرة وان اكثرية الضحايا من اللاجئين المدنيين .

منذ فجر السبت حتى عشية ((يوم الكفارة))

وكانت قوات اسرائيلية كبيرة ، مجنزرة ومنقولة ، وبمساعدة سلاح الجو ، قد غزت لبنان الجنوبي ، منذ فجر السبت الماضي ، فى اوسع عملية عسكرية ضد لبنان ، ولم تنسحب من المنطقة الا فى مساء اليوم التالي ، الاحد ، عشية ((يوم الكفارة)) .

ضحايا الغزوة

وبحسب البيانات الاسرائيلية واللبنانية فان حصيلة غزوة اليومين هي ما يلي : اكثر من ٤٠ قتيلا ، بالاضافة الى عشرات الجرحى والاسرى، من اللاجئين الفلسطينيين، ٦١ جنديا لبنانيا بين قتيل وجريح ومفقود ، ٣ قتلى وستة جرحى من الجنود الاسرائيليين ، واكثر من ١٥٠ بيتا هدمت فى ١٦ قرية لبنانية، بالاضافة الى الخسائر فى المعدات الحربية .

كذلك اعلن ان سلاح الجو الاسرائيلي قصف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى النبطية ونسف جسرين على نهر الليطاني لقطع طريق الهروب شمالا على اللاجئين .

القرى التي جرى احتلالها وتفتيشها

وذكرت البيانات الاسرائيلية الرسمية ان القوات الاسرائيلية دخلت ١٦ قرية لبنانية واجرت تفتيشا عن ((المخربين)) بيتا بيتا ! ونسفت فيها اكثر من ١٥٠ بيتا بحجة ان اصحابها كانوا يؤوون المسلحين الفلسطينيين ويتعاونون معهم بحسب المعلومات المتوفرة لدى الاجهزة الاسرائيلية .

وذكرت هذه البيانات انه فى مكان واحد فقط اجهزت القوات الغازية على ٢٠ ((مخربا)) .

وهذه القرى هي : عديسه ، قنطرة ، ارميش ، عيثيل ، بنت جبيل ، عيناتا ، طيرة ، بيت ياحون ، كفره ، فرعجيبا ، قانا ، مجدل سلم ، الشهابية ، تولين ، صديقين ، جويه على بعد ١٢ كيلومترا من صور .

واوردت وكالات الانباء الاجنبية ان اهالي صور اخذوا يجلون عن مدينتهم .

كيف جرى التفتيش ؟

وكشف راديو اسرائيل ، عشية ((يوم الكفارة)) ، عن حقيقة ((التفتيش)) الذي جرى ، وذلك فى معرض اذاعته : ارتسامات جنود من المشتركين فى الغزوة .

وجاء فى احدى هذه الارتسامات قول احد الجنود ان العديد من ((المخربين)) حين راوا القوات الاسرائيلية القوا اسلحتهم وحاولوا النجاة بارواحهم الا ان القوات الغازية وضعت الكمائن لهم على نهر الليطاني واجهزت عليهم قبل ان يعبروا النهر .

وقال : وبعضهم لم يستطع الفرار فاختبأ تحت الاسرة او تحت الفراش ((ولكننا قتلناهم)) !

وقال ايضا : اكتشفنا ((مخربين)) لم يكونوا معروفين لنا سابقا فاجهزنا عليهم هم ايضا !!

معركة قرية جويه

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان خسائرها لم تكن كبيرة وذلك لانها تعلمت من تجاربها فى الماضي وامتنعت عن مواجهة القوات الاسرائيلية ، بل اقامت الكمائن لعرقلة تقدمها ، وان المعركة الوحيدة التي وقعت كانت فى قرية جويه .

والملاحظ ان القوات الاسرائيلية التي كان من المفروض ان تنهي مهمتها خلال يوم واحد ، بقيت فى لبنان يوما آخر .

وكان التفسير الرسمي فى اسرائيل لهذا التأخر ان القوات الاسرائيلية اضطرت للبقاء حتى تتم تفتيش وتطهير قرية جويه .

كذلك جاء ان جنديا اسرائيليا من الجنود الثلاثة الذين قتلوا فى الغزوة قتل فى الصدام الذي وقع فى قرية جويه .

الجيش اللبناني

والملاحظ ان ردود الفعل فى العالم على هذه الغزوة الجديدة كانت شبه عامة فى شجبها بعنف . والاتحاد السوفييتي اصدر بيانا شديد اللهجة فى شجب الغزوة وفى اعلان وقوفه مع سوريا ولبنان (اقرأه فى مكان اخر من هذا العدد) .

والحكومة الفرنسية استدعت السفير الاسرائيلي فى باريس وابلغته ان فرنسا تطلب انسحاب القوات الاسرائيلية حالا . واصدرت بيانا رسميا اعتبرت فيه الغزوة خطرا ، لا على الشرق الاوسط فحسب ، بل على سلام العالم ، وحكومة بريطانيا ابدت قلقها الشديد .

وحكومات سوريا ومصر وليبيا اعلنت عن استعدادها لتقديم كل عون تطلبه لبنان . وبقية الدول العربية اعلنت عن تضامنها مع لبنان .

الا الولايات المتحدة الامريكية ! ! التي صمتت عن الغزوة صمت الموافق، مما أثار موجة عارمة شديدة من العداء للاستعمار الاميركي لدى الشعوب العربية كافة .



القوات الاسرائيلية الغازية وهي فى الاراضي اللبنانية

كلمة الاتحاد

غزوة السبت وكيف يحفر الاستعمار وحلفاؤه قبورهم بأيديهم .

حصيلة غزوة السبت (والاحد) الاسرائيلية على لبنان هي عشرات القتلى والجرحى والاسرى واللاجئين تكرارا من اللاجئين الفلسطينيين ، وعشرات القتلى والجرحى والمفقودين من افراد الجيش اللبناني ومن افراد الشعب اللبناني ، ومئات اللبنانيين الذين انضموا ، لاول مرة ، الى جيش اللاجئين العرب ، من فلسطين فسوريا فمصر من مدن القناة فمدينة صور وقراها الآن ، وقتلى وجرحى من الشبان الاسرائيليين ، من افراد القوات الغازية ، الذين لهم ايضا امهات وآباء ، وعشرات البيوت المهدومة فى عشرات القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين فى لبنان ، ((البيوت التي تؤوي المخربين او التي تتعاون معهم بحسب المعلومات الامنية التي فى حوزة مخابراتنا)) ، كما جاء فى نص البيانات الاسرائيلية الرسمية الجافة .

نحن نقرأ عن هذه الحصيلة ولم نرها . ولكن تاريخنا فى هذه البلاد ، منذ سنة ١٩٤٨ ، مليء بما شاهدناه نحن أنفسنا ، وعانيناه ، من أمثال هذه الحصيلة ، ومن نتائج ((المعلومات الامنية التي فى حوزة مخابراتنا)) ومن ألوف ((اسرى الحروب)) الذين أخذوا من قراهم ، فى سنة ١٩٤٨ ، دون ان تكون لهم صلة بهذه الحرب الا انهم ضحاياها .

ومع ان هذه الحصيلة المهولة هي حصيلة تفتت جلمود الصخر حزنا ولوعة ، فهي ، على الرغم من مساوئها ، الحصيلة الآنية والظاهرة فقط .

اما الحصيلة العميقة والباقية ، والتي يجب ان تقلق كل انسان ذي نظر فى عينيه فى بلادنا ، فهو الجواب على السؤال : وماذا بعد ؟

لقد استنكرنا جريمة ميونخ ، ورفضنا قبول اي تبرير لها . ولكننا رفضنا فى الوقت نفسه ، ومن أجل مستقبل العرب واليهود على السواء ، ان نتجاهل الارضية المشبعة بالدم وبالقهر لما جرى فى ميونخ . قلنا لحكام بلادنا : أين الامن الذي وعدتم به الشعب من وراء الانتصار العسكري فى حرب حزيران الذي حققته سياستكم الرعناء ، سياسة القوة والتوسع ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ ماذا بعد ؟

ولكن حكام بلادنا اصروا على المضي فى سياستهم متوهمين انه اذا لم تنجح كل القوة التي استعملوها حتى الان فعليهم ان يضاعفوا العدوان ، فاذا لم ينجح ، فالمزيد من العدوان ، وهكذا مع ان العديد من خيرة أبناء الشعب اليهودي نبهوهم الى ان تشريد قرية فلسطينية جديدة ، بحجة معاقبة الفدائيين ، سيزيد عدد الفدائيين بمقدار عدد أبناء القرية المشردة ! .

وكان القهر ، فى أول المأساة ، قهر الفلسطينيين . وبعد حزيران ١٩٦٧ انتشر القهر الى ابناء وادي النيل والى أبناء بردى . والآن ، بعد غزوة السبت ، تضطر بيروت الى عدم ارتياد ملاهيها ..

– البقية على صفحة ٦ –

الحزب الشيوعي اللبناني يدعو مؤيديه الى الدفاع عن الوطن

بيروت – رويتر – فى أوج غزوة لبنان اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعا طارئا اذاعت على أثره بيانا دعت فيه اعضاء الحزب ومؤيديه الى المساهمة النشيطة وبذل كل التضحيات للدفاع عن الوطن .

ودعت جميع القوى التقدمية والوطنية فى لبنان الى تنسيق الدفاع مع المنظمات الفلسطينية .

كذلك أصدرت بيانات مماثلة أحزاب وطنية وتقدمية اخرى فى لبنان ومن بينها القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي فى لبنان .

والحزب الشيوعي وجميع القوى الوطنية فى لبنان نددوا بدور الامبريالية الاميركية فى تاييد العدوان الاسرائيلي تأييدا تاما .

مصر تدعو الدول العربية الى اعادة النظر فى علاقاتها بأميركا

القاهرة – وجهت مصر ، أول امس ، نداء الى الدول العربية تدعوها فيه الى اعادة النظر فى علاقاتها بأميركا على ضوء التاييد الاميركي السافر للعدوان الاسرائيلي على لبنان .

القاهرة : اميركا مسؤولة

القاهرة – الاعتداء الاسرائيلي الواسع على لبنان ، البلد الذي تحكمه حكومة ميالة الى الغرب ، قد ألجم أفواه ((المتاملين خيرا من اميركا)) فى جميع الاقطار العربية .

وحسنين هيكل ، فى مقاله يوم الجمعة الماضي ، تنصل من اي تفكير بفائدة الحوار مع اميركا حاليا . ومعلقو راديو القاهرة وكتاب الصحف المصرية صعدوا الحملة على الامبريالية الاميركية التي اعتبروها المسؤول الاول عن الغزوة الاسرائيلية بعد استعمال الفيتو فى مجلس الامن .

القذافي فى واد آخر

وفى الوقت نفسه اوردت وكالات الانباء ان معمر القذافي ، يوم السبت اي فى عز الغزوة الاسرائيلية ، ألقى خطابا فى طرابلس هاجم فيه الاتحاد السوفييتي على اعتبار انه ((متآمر مع الاستعمار والصهيونية)) ..

منظمة التحرير تؤكد عدم مسئوليتها عن نشاط منظمة ((أيلول الاسود))

دمشق – انعقدت فى دمشق خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ ايلول الحالي اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفى البيان الختامي عن هذه الاجتماعات اكدت منظمة التحرير الفلسطينية عدم مسئوليتها عن نشاط منظمة ايلول الاسود . ولفتت انظار العالم الى ضرورة تفهم الدوافع التي قادت أولئك الشبان الى القيام باعمالهم .

وطالبت المنظمة الجماهير والانظمة العربية باعلان موقف حاسم وبحشد طاقاتها فى وجه الاستفزاز الاميركي والاسرائيلي المتواصل .

افتتاح دورة الامم المتحدة

نيويورك – تفتتح مساء اليوم (الثلاثاء) الدورة ال ٢٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة . ومن المنتظر ان تدوم ٣ أشهر وتبحث اكثر من ١٠٠ موضوع وعلى رأسها قضايا الشرق الاوسط والامن الاوروبي ونزع السلاح .

خالد محيي الدين فى موسكو :

الاتحاد السوفييتي يقدم لمصر كل المساعدة والدعم

موسكو – تاس – على اثر اللقاء بين وفد حركة السلام المصرية ، برئاسة خالد محيي الدين ، وحركة السلام السوفييتية ، الذي جرى فى الاسبوع الماضي ، صدر بيان مشترك اكد على ان تحرير الاراضي العربية تحريرا كاملا هو أساس السلام فى الشرق الاوسط ، وان الاتحاد السوفييتي يؤيد تأييدا تاما نضال الشعب المصري وبقية الشعوب العربية فى هذا المجال ويقدم لها كل المساعدة والدعم .

واتفق الطرفان على ان وحدة الشعوب العربية ضرورية من اجل التسوية السياسية العادلة لازمة الشرق الاوسط ، وأن انصار السلام فى البلدين سيواصلون تعزيز الصداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي .

الجمهورية العربية المتحدة

طرابلس الغرب – وقع الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي ، مساء أمس ، الاثنين ، عددا من القرارات بشأن تكوين الدولة الموحدة بين مصر وليبيا .. وتم الاتفاق على تسميتها باسم ((الجمهورية العربية المتحدة)) .

هذا وانتهى الرئيسان من تشكيل اللجان المشتركة السبع ، التي عليها حتى ايلول ١٩٧٣ اعداد الخطوات المؤدية الى الوحدة التامة بين البلدين . واعلن الرئيسان فى بيان لهما ان اي اعتداء يقع على اية دولة من دول الاتحاد يعتبر اعتداء على دول الاتحاد كلها .

بيان هام للحكومة السوفييتية

الاتحاد السوفييتي يستنكر أعمال اسرائيل العدوانية ويؤكد تاييده للشعوب العربية

موسكو استنكر الاتحاد السوفييتي بشدة أعمال اسرائيل العدوانية ضد البلدان العربية وطالب بوقفها فورا . ويصف بيان أصدرته الحكومة السوفييتية ونشر يوم الاحد فى موسكو ، اعمال حكام اسرائيل العدوانية بأنها أعمال اعدت من قبل ، الامر الذي لم تستطع الدعاية الاسرائيلية ان تخفيه . تلك الدعاية التي أحدثت ضجة حول الحادث المأساوي فى ميونيخ . ويعير البيان اهتماما الى واقع ان أعمال المتطرفين الاسرائيليين تشجعهم أوساط غربية معينة يستهدف اهدافا جشعة فى الشرق الاوسط وتلعب بالنار .

ويشير البيان الى ان الاتحاد السوفييتي المخلص فى سياسته لتأييد نضال الشعوب العادل فى سبيل الحرية والاستقلال ، كان يقف ولا يزال الى جانب الشعوب العربية التي تسعى الى تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ، ولا تزال الحكومة السوفييتية ترى ان الطريق الوحيد نحو السلام المستقر فى الشرق الاوسط هو التحرير التام للاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل فى عام ١٩٦٧ وضمان امكانية العيش بسلام وأمن لجميع شعوب المنطقة .

نص البيان الصادر عن الحكومة السوفييتية

ترد من الشرق الاوسط انباء عن الاعمال الاجرامية لاسرائيل ضد شعوب البلدان العربية . وعلى اثر غارات القرصنة للقوات الجوية الاسرائيلية على أراضي سوريا ولبنان ، فى ٨ سبتمبر (ايلول) الحالي ، حين اهرقت دماء المئات من السكان المسالمين بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ ، قامت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية فى ال – ١٦ من سبتمبر (ايلول) الحالي ، مرة اخرى بالاعتداء على هذه المنطقة .

وقد تدخلت وحدات الدبابات والوحدات الآلية من القوات الاسرائيلية داخل جنوبي لبنان يعززها سلاح الطيران وتواصل تقدمها داخل اراضي لبنان . وتتعرض مرة اخرى القرى اللبنانية للنيران والقصف ويستخدم فى ذلك النابالم ، ويلقى فى ذلك السكان مصرعهم . وقد اعلنت فى لبنان حالة الطوارىء . ولن يستطيع ان يضلل احدا ستار الدخان الذي اقامته الدعاية الاسرائيلية مضخمة الضجيج حول وقوع الحادث المأسوي المعروف فى ميونيخ . ولا تتحمل لبنان او

– البقية على صفحة ٦ –

مقال هام في صحيفة « برافدا » السوفييتية (٢٩-٨-٧٢) في تقييم حركة المقاومة الفلسطينية ومستقبلها

المقاومة الفلسطينية ومؤامرات الرجعية

بقلم : ف. ديمشينكو
(المعلق السياسي للبرافدا)

برزت حركة المقاومة الفلسطينية بعد تشكيل دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى آنذاك ارتكبت الصهيونية جريمة من اشنع الجرائم اذ طردت مئات آلاف الاسر العربية من الوطن .

وبلغ مجموع المنازل التي أخليت عام ١٩٤٨ من سكانها العرب ٧٥ الف منزل و ٣٥٠ ألف هكتار من الارض .

وهكذا نجمت في الشرق الاوسط مشكلة اللاجئين العرب التي هي من أعقد وأعوص المشاكل في هذه المنطقة .

وربما لسنا في حاجة الى تحليل تركيب اللاجئين الاجتماعي فالبرجوازية الفلسطينية استطاعت وبشكل ناجح تدبير امورها في اقطار عربية كثيرة فلم يبق في الخيام الا القسم الافقر من الكادحين .

وحدات جيش تحرير

وفي عام ١٩٦٤ قرر مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي انعقد بمبادرة الرئيس المصري الراحل عبد الناصر تشكيل منظمة تحرير فلسطين التي تمثل جميع اللاجئين الفلسطينيين . وتكون المجلس القومي الفلسطيني الذي يمثل اعلى هيئة للمنظمة (شبيه بالبرلمان) والذي الف لجنة تنفيذية وسرعان ما بدأ تشكيل جيش التحرير الفلسطيني النظامي والذي كان قليل العدد . وانخرطت وحدات هذا الجيش في قوام القوات المسلحة للبلدان العربية التي توجد هذه الوحدات على اراضيها .

وكانت منظمة تحرير فلسطين تفتقر الى ارضية سياسية واضحة وقاعدة فكرية ، كما ان امكانياتها المالية والمادية هزيلة ولذلك فانها كانت تضم شكليا فقط تجمعات فلسطينية وفصائل مسلحة متباينة السمات . وكانت تصريحات بعض قادة المنظمة تدفع الفلسطينيين بشكل واضح الى القيام بأعمال مرتجلة غير مدروسة كانت الحكومة المصرية وبعض الحكومات العربية الاخرى تحذر منها . وكانت هذه الحكومات التي تؤيد الفلسطينيين من حيث المبدأ تسعى الى تجنب النزاع الحربي مع اسرائيل فكانت النتيجة الفعلية ان الدعوات المتطرفة التي كانت تصدر عن قادة المنظمة امثال احمد الشقيري رئيسها السابق تخدم بقدر معين المعتدين الاسرائيليين في محاولاتهم تبرير حرب ٥ يونيو عام ١٩٦٧ امام الراي العام العالمي .

وزادت هزيمة الجيوش العربية في هذه الحرب الطين بلة ، فتردى وضع اللاجئين الذين اوغل اغلبهم في الفرار شرقا . اما المنظمات الفلسطينية التي احتفظت باستقلالها فقد اخذت تمهد وتمارس اعمال المقاومة ضد المحتلين بعد ان تركزت عموما في الاردن ، ذلك البلد الذي يؤلف الفلسطينيون ٦٠ بالمئة من سكانه .

موضع الفخر والامل

فلا عجب في ان الفصائل الفلسطينية اصبحت موضع الاعتزاز والفخر في العالم العربي كله ، وشعاع امل للفلسطينيين المنكوبين . وكان بوسع المرء الذي زار معسكرات اللاجئين في تلك الاشهر ان يؤمن بأن كل شاب يتمنى الانخراط في فصائل المقاومة . وكانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وجناحها العسكري « العاصفة » ومنظمة « الصاعقة » والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات اخرى تتمتع بمكانة كبيرة .

غير ان فترة مد المقاومة الفلسطينية التي دامت قرابة عامين بعد حرب يونيو لم تؤد الى توحيد هذه الحركة ، بل اشتدت الخلافات بين المنظمات . وكان لانعدام وحدة البلدان العربية اثره الخطير على الحركة .

وظلت الحركة تعمل بدون بوصلة سياسية . ولم يظهر في وسطها حزب سياسي ولا منظمة جماهيرية موحدة تستطيع على اساس برنامج واحد ان تجمع بين النشاط السياسي مع سكان الاراضي المحتلة واللاجئين وبين الكفاح المسلح ضد الغزاة . وحاولت بعض المنظمات عزل نضال الفلسطينيين عن حركة التحرر العربي وكادت تعتبر ان من حسناتها الافتقار الى برنامج سياسي واعتمادها على الشعارات الدينية والقومية الضيقة .

وسرعان ما ظهرت عواقب ذلك ، فبعد ايقاف اطلاق النار على قناة السويس في شهر اغسطس عام ١٩٧٠ بدت المقاومة الفلسطينية فعليا في عزلة عن الجبهة العامة للنضال من اجل تحرير الاراضي المحتلة . واستطاع المغتصبون الاسرائيليون حتى ذلك الوقت تدمير عدد من قواعد الفدائيين في الاراضي المحتلة ، وزجت بألوف الفدائيين في السجون ونسفت بالمتفجرات وسحقت بالبولدوزرات منازل الفلاحين والمدنيين الذين يتعاطفون مع الفدائيين . ومد الصهاينة على طول الضفة الغربية صفين مزدوجين من الاسلاك الشائكة يمر بها تيار كهربائي . وبثت الالغام في البقعة التي تقع بين صفي الاسلاك وأقيمت فيها اشارات الكترونية وكاد ان يقضي هذا كله على امكانية خوض الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة ، غير ان حركة المقاومة بدت غير مستعدة للانتقال الى أساليب النضال السياسي . وضعف نتيجة ذلك اتصالها مع سكان المناطق التي اغتصبتها اسرائيل .

واستطاعت الرجعية في سنتي ١٩٧٠ و ١٩٧١ خلق سلسلة من الاصطدامات المسلحة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين . وكانت النتيجة مضايقة الفصائل الكفاحية الفلسطينية وازاحتها من الاردن .

ويجدر القول بأن الرجعيين العرب والدعاية الاستعمارية والصهيونية قاموا بأعمال مشتركة ضد الفلسطينيين ودفعوا الى التطرف لاظهار الفدائيين امام الراي العام بمظهر الارهابيين وبذلك تنسف صلاتهم بالجماهير العربية ويحرمون من التأييد الدولي . فتل ابيب والدوائر الرجعية في بعض البلدان العربية بذلت على حد سواء جهودا كثيرة لعرقلة اتحاد المنظمات الفلسطينية فهي تخشى ان يتحول الفلسطينيون اذا ما اتحدوا الى قوة فعلية في الشرق الاوسط . وهذا يعني بالنسبة لاسرائيل تركيز الحركة المناوئة للصهيونية وللامبريالية في المنطقة كلها . اما الرجعيون العرب فيرعبهم ان تتخذ المقاومة الفلسطينية وجهة سياسية واجتماعية . ولهذا يعتمد هؤلاء وأولئك على العناصر اليمينية والفوضوية داخل المقاومة الفلسطينية مستخدمين اياها لوضع العقبات في طريق الوحدة التنظيمية والسياسية .

والآن بعد اضطرار قوى المقاومة على الخروج من الاردن تتخذ الاجراءات ضدها في لبنان . وتشترك في ذلك الاوساط الرجعية في لبنان والعربية السعودية التي تمولها بسخاء والاستخبارات الاجنبية والطغمة العسكرية الاسرائيلية التي تقوم بتحرشات مسلحة ضد لبنان لاضعاف الفدائيين من جهة ولتأليب السكان والسلطات عليهم من جهة اخرى ، ولتعبيد الطريق لنشاط الرجعية .

وتفصح الوقائع عن ان قوى الامبريالية والرجعية قد شددت نشاطها في الشرق العربي في الآونة الاخيرة متخذة هدفا لها اضعاف النضال الوطني التحرري للشعوب العربية ، وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وغني عن البيان ان هذا يخلق صعوبات جديدة للحركة ويضعها في مواجهة مسائل جذرية تناقش الان على نطاق واسع في المجتمع العربي التقدمي .



ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له في الكرملين في موسكو ..

وفي عداد هذه المسائل تعيين دور الحركة ومكانتها في جبهة الشعوب العربية على اساس التناسب الواقعي للقوى . والمقصود بذلك التعاون مع الحكومات العربية التقدمية في النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتسوية ازمة الشرق الاوسط وتحرير الاراضي المحتلة . ويتطلب ذلك رفع شعارات ومهام تنسجم مع كل مرحلة من النضال : اي تحديد المهام الاستراتيجية والتكتيكية . وقد كتب فائق وراد عضو المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الصدد يقول : « ان تجربة الشعب العربي الفلسطيني والشعوب الاخرى تدل على ان سياسة « كل شيء أو لا شيء » لا تخدم مصالح الشعب . فعلى الثائر الحق أن يعتبر في كل مرحلة معينة بتوزيع القوى وتناسبها وبالتالي التمييز بين المحتمل والواقع وبين المستحيل عمليا » .

الاتحاد ضرورة

ان مهمة كهذه لا يمكن ان تنجز الا بعد اتحاد فصائل المقاومة الفلسطينية في نطاق جبهة وطنية على سبيل المثال ، جبهة ذات برنامج سياسي يأخذ بعين الاعتبار تقلب الاحوال وتنوع اشكال النضال ويساعد على توسيع العمل بين الفلسطينيين في الارض المحتلة وبين اللاجئين في الاردن ، خاصة لان الحركة لا يمكن ان تتطور بدون قاعدة جماهيرية .

وقد لوحظ بعض التقدم في هذا الاتجاه . فالمجلس الوطني الفلسطيني قد نادى في دورته التي عقدها في القاهرة قبل بضعة اشهر بتوحيد حركة المقاومة . وقد تم حتى الان توحيد صحافة الحركة وتأسست وكالة للاعلام موحدة . وزار الاتحاد السوفيتي في شهر يوليو الماضي وفد منظمة التحرير الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات رئيس لجنتها التنفيذية ، وقد أوضح مندوبو منظمة التحرير الفلسطيني خلال المباحثات انه يستمر الان حشد فصائل المقاومة الفلسطينية وترسيخ وحدتها على اساس تقدمي مناهض للامبريالية . واشار وفد منظمة التحرير الفلسطيني الى اشتداد نشاط القوى الاستعمارية والرجعية في الشرق الاوسط ، هذا النشاط الرامي الى نسف حركة التحرر الوطني العربية وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية واعلنت المنظمة ان مصالح الشعوب العربية تتنافى مع اية محاولة تقوم بها الاوساط الاستعمارية والرجعية للاخلال بالصداقة مع قوى التحرر الوطني في العالم العربي ومع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

كما طرحت في اجتماعات القاهرة مسألة تتسم بأهمية كبيرة سواء للمرحلة الراهنة من النضال او مستقبل الحركة الفلسطينية والمقصود بذلك تعاونها مع القوى الدمقراطية العربية وصلاتها بنضال شعوب البلدان العربية وخاصة تلك التي يوجد فيها فلسطينيون .

ان وقائع الآونة الاخيرة تتيح الخروج باستنتاج اكيد هو ان محاولات عزل الحركة الفلسطينية وتحميلها رسالة خاصة في الشرق العربي تصبح في خبر كان . وينتصر فهم حقيقة ساطعة هي ان حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا لا يمكن ان يتحقق الا في نطاق النضال التحرري العام للشعوب العربية ، وان الحلفاء الطبيعيين لحركة المقاومة الفلسطينية هم القوى التقدمية العربية والدولية والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

اللجنة الدائمة لمؤتمر الرامة الشعبي تهيب برؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية

للتجاوب مع المطلب العادل لاهالي اقرث وكفربرعم

الرامة - ارسل اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الذي عقد في الرامة يوم ٣-٩-٧٢ برعاية سيادة المطران يوسف ريا وباشتراك رؤساء مجالس محلية ورجال دين وشخصيات شعبية ووفود من عكا وشفاعمرو وثماني عشرة قرية عربية من منطقة عكا وشمال الجليل ، وباشتراك ممثلين عن اقرث وكفر برعم - ارسلوا رسائل الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ودعوهم فيها لاتخاذ القرارات المناسبة وارسال الرسائل وايفاد الوفود للحكومة الاسرائيلية بطلب اعادة اهالي قريتي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم باسرع وقت .

واعربت الرسائل عن أمل اعضاء اللجنة ان تقوم هذه المجالس بالتجاوب مع المطلب العادل لاهالي القريتين المذكورتين .

وقد وقع على هذه الرسائل جميع اعضاء اللجنة .

---

١٢ امًّا بالبحرين يطالبن بالحرية لابنائهن

في سجون البحرين مركز القاعدة البحرية الاميركية ، المئات من السجناء الذين اعتقلوا لانهم مناضلون وطنيون أشداء ، ولانهم يريدون لبلدهم الحرية الكاملة والاستقلال الصحيح المتحرر من كل سيطرة للامبريالية ، ومن كل قاعدة لها في البلاد.

وقد وجهت اثنتا عشرة امًّا في الجزيرة نداء الى المسئولين تطالبن فيه باطلاق سراح ابنائهن . وقد جاء فيه :

نحن امهات المعتقلين الذين هم الان في السجون من مدة طويلة .. نكبنا قبل فترة باعتقال اولادنا وزجهم في السجن وكان املنا ان تجري لهم محاكمة عادلة اذا كانوا يستحقون ذلك . وللاسف حتى الان لم يتم شيء من هذا . ونحن نرغب في محاكمة اولادنا واظهار الحقيقة لنا لكي نطمئن على فلذات اكبادنا او اطلاق سراحهم . وليس من العدل ان يبقى اولادنا في السجن بدون ان يحصلوا على حقهم في المحاكمة او اطلاق سراحهم .

عن « الاخبار » اللبنانية ٥-٨-٧٢

رسالة موجهة الى الرأي العام

انا احمد يونس خليل من كفر ياسيف حاليا ومن مصر سابقا ، اعرض على الرأي العام قضيتي عل الانصاف يأتيني من حيث لا ادري .

ولدت في خارفة المنشية باقليم صوهاج في مصر بالوجه القبلي سنة ١٩٠٠ ، وشاءت الظروف القاسية والسعي وراء العمل ان اهاجر الى فلسطين سنة ١٩٤٠ طلبا للرزق . وكانت حرب سنة ١٩٤٨ وانقطعت العلاقات مع العالم العربي ، ولم اسمع شيئا عن أولادي الثلاثة وهم زكي وسعدي وسعديه احمد يونس خليل ، كما تركت زوجتي صبرنه شحاته سعيد مع الصغار بدون معيل ، وكنت ارسل لهم بعض المال الى ان انقطعت الصلات ..

ومنذ عام او اكثر وأنا احاول الاتصال بهم ، بعد ان تقدمت بي السن وضعف بصري وتركت العمل لاعيش من مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية مع زوجتي فاطمة بهزاد علي ، ولكن جميع محاولاتي طلب الموافقة على الهجرة من اسرائيل الى بلدتي في مصر عن طريق القناة ذهبت ادراج الرياح . وقد وافقت سلطات اسرائيل على سفري عن طريق قبرص الا انني لا استطيع ذلك ما لم احصل على موافقة السلطات المصرية .

انني ارفع صوتي من على صفحات هذه الجريدة متوجها الى رئيسة الحكومة السيدة جولدا مئير التي بعثت لها برسالتين ولم ترد عليهما ، علها تجد طريقا لهجرتي الى مصر ، كما يسافر كل عام منذ ١٩٦٧ مئات الطلاب المصريين . ان قانون جمع شمل العائلات الساري في اسرائيل يسري علي ايضا . ارجو من كل ذي ضمير حي ان يساعدني على الرجوع الى بلدي كي اموت بشيبة صالحة بين اولادي واخوتي وعائلتي وأحفادي . مع جزيل شكري سلفا .

احمد يونس

اطلاق الرصاص في الاعراس ومكبرات الصوت

الطيبة - لمراسلنا - فتاة وشاب اصيبا خلال شهر واحد من جراء اطلاق الرصاص في الاعراس .

والفتاة من قرية قلنسوة . وكانت - كما قيل - ترافق موكب قريبها العريس الى الطيبة لعقد قرانه هناك .

اما الشاب فهو من الطيبة وهو ايضا من اقارب العريس . وقد اصيب بجراح طفيفة في رأسه .

وكما هو معروف فان السلطات لا تحرك ساكنا امام هذا الوضع على الرغم من احتجاج السكان المتواصل ، ذلك لان المتهمين دائما هم من رجالاتها .

ولكن الغريب ان المجلس المحلي لا يعمل على تنفيذ قراراته بهذا الشأن ويترك الحبل على الغارب .

مكبرات الصوت ايضا

وبالاضافة الى اطلاق الرصاص في الاعراس فهناك مشكلة مكبرات الصوت التي تستخدم في الاعراس .

والمعروف ان المجلس المحلي كان قد قرر منع استعمال مكبر الصوت بعد الساعة العاشرة مساء . الا ان الناس يتصرفون على هواهم ولا يحترمون قرار المجلس بهذا الشأن وتظل اصوات مكبرات الصوت تلعلع الى ما بعد منتصف الليل .

والسؤال : هل يبادر المجلس المحلي الى وضع حد لهذا الازعاج الذي يمقته الناس ؟!

ملاحقة العمال العرب حتى اثناء الليل

وصلت الينا رسالة من احد عمال ام الفحم (احمد سليم عبد) الذين ينامون في « فنادق » العجمي بيافا يشكو فيها من الشرطي المدعو « واجنين » من شرطة يافا .

ويقول ان البوليس يداهم العمال الموجودين في تلك « الفنادق » في اعز ساعات نومهم . وفي احدى الليالي - قال - نقلنا احد العمال المرضى الى مستشفى هداسا في تل ابيب ، وكان في حالة صعبة ، ولكن المسؤولين في المستشفى رفضوا قبوله قائلين : ليذهب الى السادات ليعالجه !!

واضاف :

وفي مركز الشرطة رأيت عشرات العمال العرب من غزة . وقد جلبوا الى المركز لانهم ينامون في يافا . وهذا في نظر المسؤولين جريمة ! فأصحاب العمل يحتاجون الى سواعدهم في النهار فقط . اما في الليل فلينا موا في بيوتهم وليقضوا معظم ساعات النوم في السفر مئات الكيلومترات ذهابا وايابا !!

وقال :

ان رجال الشرطة يعاملوننا بوحشية عند ايقاظنا من النوم . فهم يعتدون علينا بالضرب والشتم . انهم يشتمون ديننا ونبينا . كما حدث معي . فقد قال لي الشرطي المدعو « واجنين » عشرات الشتائم لديني ومحمدي .

الرئيس العراقي في موسكو



في الصورة الرئيس العراقي احمد حسن البكر لدى وصوله الى موسكو ، يوم الخميس الماضي ، ويرى في استقباله نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى واليكسي كوسيغن رئيس الوزراء وعدد آخر من كبار المسئولين .

والجدير بالذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس العراقي البكر ، الى موسكو منذ توليه رئاسة الجمهورية قبل ٤ سنوات .

وقد رافق الرئيس العراقي وفد من وزراء الداخلية والخارجية والصحة والنفط والصناعة والفريق الركن عبدالجبار شنشل رئيس اركان حرب الجيش العراقي .

وكان راديو بغداد قد اعلن ان الرئيس البكر سيجري مباحثات حول العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

الرئيس السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي

وفي حفل الاستقبال الذي جرى للرئيس البكر ندد الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بشدة بالغارات الاسرائيلية على اهداف في لبنان وسوريا .

وقال : « ان ما جرى في ميونخ لا يمكن ، بأي حال من الاحوال ، ان يبرر اعمال الاجرام والزعرنة التي يقوم بها زعماء اسرائيل » .

وفي مجرى حديثه قال الزعيم السوفييتي : « بالطبع نحن لا يمكن ان نؤيد الاعمال التي قامت بها اوساط معينة والحقت الاضرار بالحركة الفلسطينية » .

من الجمل ذاته !!

القدس - تقول مصادر اسرائيلية مطلعة انه تقرر ان تعيد سلطات الجيش الاسرائيلي حوالي ٥٠ الف دونم من الاراضي المغلقة في الضفة الغربية للسكان المدنيين كان الجيش يستعملها في السابق كمناطق تدريبات عسكرية وذلك من اجل « تسهيل التعايش مع السكان المدنيين » !

وكما هو معلوم تبلغ جميع المناطق التي يستعملها الجيش الاسرائيلي كمناطق تدريب في الضفة الغربية الى حوالي ٢،٥ مليون دونم . وعلى هذا الاساس فان اعادة ٥٠ الف دونم فقط من هذه المناطق الى السكان المدنيين معناه « تسهيل التعايش » مع هؤلاء السكان بنسبة ٢٪ !!

اعضاء من وفـد حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية ... يتحدثون عن انطباعاتهم

لدى عـودة وفد حركـة الصداقـة الاسرائيليـة ـ السوفييتية ، أدلى بعـض اعضائهـا باحـاديث عن انطباعاتهم من الزيـارة التي قاموا بها وتجولـوا خلالها في ربوع الاتحاد السوفييتي . وقام مندوبنا بزيارة عضو الوفد شفيق طوبي وحصـل منه على الحديث التالي :

شفيق طوبي

شعرت في خـلال زيـارتي للاتحاد السوفييتي بمـدى الاحترام والتقدير الذي يكنه الاتحاد السوفييتي ، حكومة وشعبا للقوى التقدميـة في اسرائيل الساعية لاجـل السلام ، وانهاء الاحتـلال وازالـة آثار العـدوان ، وتوطيد الصداقة مع الاتحاد الاتحاد السوفييتي .

تقدم ملموس

وقال لنا شفيق طوبي ان اول ما استرعى انتباهي هـو التقدم الكبير الذي طرأ عـلى معظم المـدن السوفييتية ولا سيما العاصمـة موسكو .. لقد زرتها عام ١٩٦٨ فرايت اليوم التقدم الكبير والفرق المحسوس .. فهناك مناطـق قديمة أزيلت لتحل محلهـا احياء .. وعمارات ..

ومما استرعى انتبـاهي القوة الشرائية لدى الاهلـين واحتشاد الحوانيت بالمشترين

استقبـال حـافل في جريدة «انباء موسكو»

وقد استقبلتنا هيئة تحرير مجلة « انبـاء موسكو » وهي تصدر بعدة لغات منها العربية وقد اشتـرك فيها محررو النسخ في اللغات المختلفة .. ومنها العربية .

وقـد تحدثنـا معهم وحدثونـا ، وكان حديثـا ممتعا ، شمل نواحي الحياة المختلفة وقد اثار زميلنـا دافيد ارنفيلـد قضية مـا يسمى بفدية الاكاديميين التي اقامت الدنيـا واقعدتها في اسرائيل .. وقال انه يوافق على هذه الفدية .. لا سيما وان الاتحاد السوفييتي ينفق في تعليم ابنائـه حتى اعـلى المستويـات دون مقابـل . واورد مثلا ما تتبعه الوكالـة اليهودية والحكومة مع كـل قادم جديد يود مغـادرة البلاد ، فهي تسترجع منـه المبالـغ التي انفقتها عليه ..

اما في « انباء موسكـو » فقالوا انهم بعد لا يعرفون عن هذا الموضوع .

في نقابة المحامـين في لينغراد

وزار الوفـد في لينغراد نقابة المحامين وقابلهم هنـاك عـدد من نقبائها ، ومنهـم المحامي حيفتس ، الـذي تولى الدفـاع عـن متهمي المحاكمـات التي عرفـت بمحاكمات لينغراد ...

وجرى الحديث حول تلك المحاكمات وانكر حيفتس مـا اشيع من ان المحاكمات كانت سرية مغلقة ، وقال انها كانت مفتوحة امام الجمهـور .. واكـد ان هدف المحاكـم السوفييتية ان تكون الاحكام فيها وسيلـة للتوجيـه والتثقيف .

ويبلغ عدد اعضـاء النقابة ٨٠٠ محام ٤٠٪ منهـم من النساء ..

والمحامون في الاتحـاد السـوفييتي موظفـون في الدولة .. لذلك فالمهنة هناك شريفة حقا وليسـت تجارة يسعى المحامي من ورائها الى الكسب بشتى الطـرق والوسائـل الملتويـة او المستقيمة .. ومهمة المحامي في الاتحـاد السوفييتي ان يساعـد على اظهار الحـق واحقاقه .. وابراز الدوافـع التي ساعدت على اقتـراف المخالفة .. وهو بهذا يساعد على تثقيف الجمهور .

وقال اعضاء النقابـة ان القضاة في الاتحاد لا يعينون ، بل ينتخبهم الجمهور ، ويعتز القضاة والمحامون بأن المحاكم السوفييتيـة قلما تنظر في قضايا هامة ، كالتي يعرفهـا العالم الراسمالي ومن يسـير في فلكه .

النظافة والاهلون

ومن الامور التي استرعت انتباه اعضاء الوفد النظافة في في المدن .. فهي الى حد كبير تفوق النظافة في اي قطـر آخر .. وذكر لنا شفيـق طوبي ان بلدية موسكو دعـت الاهلين الى المساعدة في ازالة اوراق الشجر التي تساقطت في فصـل الخريـف .. وفي اليوم التالي بدت المدينة على اجمل ما تكون وكأن الاشجار لم تسقط اوراقها .

وحدثنا رفيقنا شفيـق طوبي عـن مشاهداتـه في مختلف المصانع .. والتنظيم المتبع فيها ، والخدمـات الاجتماعية والصحيـة التي تقدمها الحكومة للعمـال .. فهم شاؤوا ام ابوا معرضون للفحص الطبي دائما ..

في جمهورية مولدافيا

وزار الوفد جمهوريـة مولدافيا وعاصمتها كيشنيف وفي حفلة اقيمت على شرف الوفد في البلدية تكلم الرفيق شفيق طوبي مبديا اعجابـه بانجازات الاتحاد السوفييتي العظيمة .. ودوره الكبـير في الدفاع عن السلام وتدعيم اخوة الشعوب ـ الامر البارز في حياة الاتحاد السوفييتي . وتمنى ان تصل بلادنا الى مـا وصل الاتحاد السوفييتي اليه من اشاعة الروح الحقيقية من اخوة الشعوب .

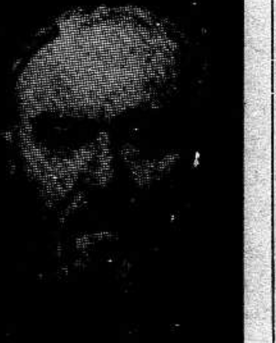
وفي الرد على تحية شفيق طوبي تكلم المثال دوفنوفسكي وقال له : انني قرات الصدق والاخلاص على وجه رفيقنـا شفيق طوبي لذلك قررت ان اصنع تمثالا نصفيا له ...

وفعلا .. صنـع المثال تمثالا نصفيا للرفيـق شفيق طوبي .

وهذا التمثال الذي يبـلغ وزنه ١٫٢ كيلوغراما هـو في طريقه الى البلاد . وسننشر صورة عنه لدى وصوله .

اعضـاء وفد حركـة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ساحة الكرملين . من اليمين : أ. ملامد ، ا. برلاند ، ش. طـوبي ، د. ارنفلد ، م. حجاي ، والمرافق والترجم السوفييتي .

واجـرت الشقيقة « زو هديرخ » مقابلة صحفية مع رئيس الوفد المحامي ابراهام ملامد . وابدى فيها اعجابـه بالتقدم السريع في الحياة في الاتحاد السوفييتي .



صورة المثال دوفنوفسكي

ابراهام ملامـد

وقال ان الابحاث التي جرت في هذه الزيارة ، مع مختلف الجهات دارت حول قضايـا تتعلق بتاريخ حركة الصداقة الاسرائيلية ـ السوفييتية ، والمصاعب التي تجابهها الحركة الان ، والقضايا التي تلاقيها القوى الدمقراطية ، ونضال الكادحين في البلاد ، والمساعي المبذولة لكبح جماح التشهير بالاتحاد السوفييتي والاساءة الى المجهود الذي تبذله هذه القوى في رد هذا العدوان ..

كما اطلع الوفد على مجالات التقدم في الحياة السوفييتية في مختلف نواحيها .

وذكر رئيس الوفـد ان الوفد قابل يهود في الاتحـاد السوفييتي في مختلف مجالات الحياة .. في المسرح، وقاعات العرض والمحاضرات والمتاحف .. كما شاهدهم بين العمال والمهندسين والقضائيـين والموظفين ورجال الدولة .. والجميع منسجم في الحيـاة السوفييتية يبني فيها مـع البانين ، غير ان ثمة قلة ممن يرغبون بالهجرة ولا يغلق الباب في وجوههم ، وهناك عـدد محدود يحظر عليه الهجرة من الاتحاد السوفييتي لاسباب تتعلق بالامن وبمصلحـة الاقتصاد .. وان الانظمـة والقوانين تسري على كـل المواطنين على حد سواء دونما تفرقة او تمييز .

حديث د. ارنفلد

وارنفلد ، وهو تاجر الماس المعروف ، من المؤمنـين بالصداقة بين الشعب المقيم في اسرائيل وبين شـعوب الاتحاد السوفييتي .

وقال : ان زيارتي الاخيرة للاتحاد السوفييتي قـوّت ايماني هذا .. فقد كـان تنظيمها مدهشا بحيث امكن ان تشمل بشكل يـدعو الى الاعجاب زيارة نواح متعـددة من الحياة .

وحسب ما رايت اصبحت اعتقد جازمـا ان الانسان السوفييتي توجهه الرغبـة بالسلام .. وليس السـلام كمصطلح مجرد ـ كما هـو الحال عندنا ـ بل جاء نتيجة الكارثـة التي حلت بالشعب السوفييتي في الحرب العالمية الثانية .. وتمثل امامـه الحقيقة ان الحرب اذا مـا نشبت فستجر الى خـراب العالم ..

وتحدث ارنفلد عن التقدم في الحياة السوفييتية ووصف المساكن واتساعها وجمالهـا وتوفر وسائل الراحة فيها . وقال : ان الاسعار هناك لم ترتفـع الارتفاع الذي نمشي به في بلادنا .

وتحدث بشكل خاص عن التعليم الذي تؤمنه الدولـة لجميع المواطنـين .. ولخص ارنفلد قوله في هذا الصـدد بأن العامل السوفييتي هـو ارستقراطي الدولـة ... والدولة هي دولة العامل ..

وذكر عن حب السوفييتيين للقراءة والمطالعة ، والاقبـال الهائل على الكتب قديمهـا وحديثها .

وتمتاز الحياة السوفييتية بالمرح والجدية في آن واحد . واضاف : انني رجـل كنت واقعا تحت تأثير الدعايـة المعادية ، ووجدت في زيارتي هذه عكس تلك الدعـاية المضللة .. ورايت بعيني ان ثمة نقاشا واسعا حرا حـول كل قضية كبيرة او صغيرة من نواحي الحياة او العمـل والسياسة، ومع ذلك فالجميع موحدون لاجل هدف واحـد هو رفع مستوى العمـل ، والمجتمع ، واعطـاء الانسان الحد الاعلى الممكن ضمن دولة هي حقا دولة المستقبل .

اما بخصوص الشـرق الاوسط فهنـاك يفرقون بوضوح بين عطفهم عـلى الشعب في اسرائيل الذي يفهم القضايا التي تمثل امامـه ، وبين نظرتهم الى النظـام السائد في البلاد .

ومع اني لا ارى بارقـة ان يجدد الاتحاد السوفييتي علاقته مع حكومة اسرائيـل الحالية ، فهو ما زال يحاول ان يثبت بنجاح ودون تردد وبجميع الامكانات رغبته في ان يمد يده الى الجمـاهير التي تعارض سياسة الحكومـة الراهنة . ودعوة وفدنا هي مثل على ذلك .

ويؤمن الاتحاد السوفييتي بالعدالة ، فهو عندما يمد يده للسلام والتفاهم انما يمدهـا للجماهير التي تعارض سياسة الحكومة الراهنة في اسرائيل والتمييز بين سياسة الاوساط الحاكمة والقوى الدمقراطية في اسرائيل التي تعـارض سياسة هذه الاوساط .

ومن جهتنـا قدمنا صورة موجزة عن نشاط حركتنـا وظروف عملنا وقدمنا لمحـة عن الاوضـاع السياسية في بلادنـا والتيارات السياسية المتصارعة فيها كما نقلنـا

من اعمـال المثـال السوفييتي دوفنوفسكي

وللعنـاصر والاوساط التي تتفق واياها ، والتي ان عاجلا او آجلا ستكون عاملا في تغيير السياسة الراهنة في البلاد .

وهذا التغيير حسب رايي ضروري ليس بالنسبة للاتحاد السـوفييتي المعني بانتشار السلام في العالم ، بل قبل كل شيء هو ضروري لاسرائيل. والمؤسف ان كثيرين عندنا لا يفهمون ذلك ، لا يفهمون ان الحرب ، واقصد الحـرب الحقيقيـة ، التي تضرب الشعب والدولة بدرجـة لم تشهد لها مثيلا .

وعندما يسعى الاتحـاد السوفييتي الى منع امكانيـة تجدد الحرب فهو يدافع عن مصلحتنـا الحقيقية ، وعلى الاقل على نفس المستوى الذي يدافع فيه عن مصلحـة السلام في العالم .. وهـو يريد منا ان نفهم ذلك .

المحامي محمد الحاج

وقال المحامي محمد الحاج في مستهل حديثه مع مندوبنا ان الوفـد استقبل استقبالا حارا في كل مكان حل فيه . واضاف ان هدف الزيارة كان الاطلاع عن كثب على حيـاة الشـعوب السوفييتية ومنجزاتها العظيمة ، بالاضافة الى توثيق عرا الود والصداقة بـين شعبينا ، العـربي واليهودي ، في هذه البلاد ، وبين شعوب الاتحـاد السوفييتي خدمة لقضيـة السلام والتقدم الاجتماعي في بلدينا والعالم .

واجرينا عدة لقاءات مـع هيئات وشخصيات شعبية ، مثل فرعي حركة الصداقة في موسكو ولينغراد ومعهـد الدراسات الشرقية في موسكو ونقابـة المحامين في لينغراد ووكالة نوفوستي في موسكو ورئيس بلديـة كيشنيف ، عاصمة جمهورية مولدافيـا السوفييتية . وقد لمسنا في جميع هذه اللقاءات الاحترام والتقدير البالغين لحركتنـا ونشاطنا وتفهما لظروف عملنا الموضوعية في بلادنا ، وشعرنا بالتفهم العميق عند مستضيفنا مشاعر الود والصداقة التي تكنها القـوى الدمقراطية لشعوب الاتحاد السوفييتي .

واينما اتجهنا لمسنا مدى تجـانس الفرد السوفييتي وتماثله مع سياسة حكومتـه الرامية الى احلال السلام في العالم كله والتفاهم والصداقة مع كل شعوب الارض قاطبة.

لقد قمنا بمشاهدة المعالم التاريخية في المدن التي زرناها، والمرافق العظيمة ، واطلعنـا على التقدم العظيم في كـل مجالات الحياة، الذي احرزته شعوب الاتحاد السوفييتي في ظل المجتمع الاشتراكي .

وابرز المحامي محمد الحاج اهمية الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي واكد انها الضمان الاكيد لمستقبل كل شعب ، يرغب في العيش بسـلام وبتفاهم ، خاصة في شرقنـا الاوسط حيث يقوم الاتحـاد السوفييتي بدور هام جـدا ورئيسي في المعركة من اجل احلال السلام العـادل في الشرق الاوسط .

في الاتحاد السوفييتي اجور الاطباء والمعلمين والمعلمـات في رياض الاطفـال ارتفعت بنسبة ٢١ـ٢٩ بالمئة

ابتداء من أول ايلول هذه السنة ـ وفي نطاق مشروع الحكومة السوفييتية واللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي الخاص برفـع مستوى حيـاة العاملين في الاتحاد السوفييتي باستمرار ـ ارتفعت اجور المعلمين في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٢١ بالمئة . كذلك ارتفعت اجور الاطبـاء بنسبة ٢٣ بالمئة ، والمعلمات في رياض الاطفـال بنسبة ٢٩ بالمئـة . ويشمل الارتفاع في الاجور حوالي ٥ ملايـين مسـتخدم ـ ٢٦٤٠٠٠٠ معلم ومعلمة في رياض الاطفال ، و ٦٠٠٠٠٠ طبيب .

جريـدة « الشعب » البيروتيـة :

لسنا مستعدين لتقويض اركان الصداقـة (مع الاتحاد السوفييتي) التي شيدهـا الملايـين من الناس بالحب والتفـاهم والتعـاون الصـادق

« الشعب » هي من الصحف الوطنية الناصرية في لبنان . والمقال التالي نشره محررها محمد امين دوغان افتتاحية لعددها بتاريخ ١٩ آب الماضي ..

«الشعب» : نرفض الاتهام الرخيص للصداقة ونتساءل : اين اصبحنا والى اين سائرون ؟

« كنا نتوقع « تسرب » معلومات خاصة لمراسلي الوكالات الغربية عن الجلسة المقفلة التي عقدها مجلس الشعـب في جمهورية مصر العربية ، وان تكون هذه « المعلومات » تحمل طابع الاتهام للاتحاد السوفييتي ..

ولكن ما لم تكن نتوقعه على الاطلاق ان تنقل بعض هـذه الوكالات على لسان الرئيس السادات نفسـه قوله « ان الاتحاد السوفييتي يريد اجبار مصر على الخضـوع لاسرائيل » ..

وقفنا امام هذه الفقرة المنقولـة على لسـان الرئيس السادات بواسطة بعض من حضروا الجلسة ، والدهشـة تعقد السنتنا .. أحقا ما ورد على لسان الرئيس السادات ؟ بل أحقا ما يقال بهذا الصدد ؟!

الامر في منتهى الجدية والخطورة ، بل في قمة الكارثـة الوطنية لو صح الخبر ..

نريد ان نعرف كل شيء ، نريد ان نسمع من القائد انور السادات بالذات لا بالواسطة ولا عن طريق من حضـروا الجلسة المقفلة كما تدعي بعض الوكالات الاجنبية ، فالمسألة خطر مئة مرة مما يظن للوهلة الاولى !

هل تكون الصداقة العربية السوفييتية قائمة على سراب واوهام منذ بدئها ؟ وهل تكون استراتيجية المعلم ناصر فاشلة تماما بالنسبة لبناء هذه الصداقة وترسيخها طيلة عقدين من الزمان في اعمق النفس والارض العربية ؟

نحن جيل عبد الناصر الفكري والاخـلاقي والسياسي والاجتماعي نريد ان نعرف كل شيء ، لاننا نرفض ان نصبح مجرد آلات سمع ، نتلقى الكلمات كما ترد دون تمحيص او تدقيق او تشريح !

نريد ان نعرف ، فالمسألة اخطر بكثير من اي حدث آخر وقع في دنيا العرب ، حتى الكارثة نفسها ستهون امام هذا الاتهـام ..

اننا اولا نشك في ورود مثل هذا الكلام على لسان الرئيس السادات ، بل ونعتبر « تسرب هذه المعلومات » عملا مـن صنع يد المخابرات الاميركية .

ونبني شكوكنا على ذلك استنادا على معرفتنا العميقـة بأفكار المعلم ناصر وقدرته على استيعاب المواقف الدوليـة سواء من جانب الاصدقاء او من جانب الاعداء ..

اننا نرفض رفضا باتا سماع مثل هذا الاتهام يطلق ضـد « الصديق الشريف » كما سماه الرئيس السادات دائمـا في حديثه عن الاتحاد السوفييتي ، فكيف ينقلب « الصديـق الشريف » فجأة الى قوة هدامة تهدف لاخضاع مصر لسلطان اسرائيل ؟!

اننا نقف هنا لنعلن بكل صراحة ان بلوغ المأساة العربيـة السوفييتية هذا الحد من التطاول والتجني والاتهام لا يطاق ايا كانت الاسباب ..

واذا كان الاتحاد السوفييتي يسعى بالفعل لهذا الغـرض كما تقول بعض وكالات الانباء الغربية ، فمن العار على الثوار العرب الابقاء على علاقاتهم مع السوفييت ، لانهم بذلـك يتساوون مع العملاء العرب الذيـن يتغنون بالصداقـة التقليدية مع اميركا !

ولكن اذا ثبت العكس ، وظهر من خلال الاحداث بطـلان هذا الادعاء ، وهو باطل ولا ظل له من الصحة ، ونعلق عليه سمعتنا واستمرارنا في دنيا الصحافة والتوجيه والسياسة، عند ذلك يجب ان يشنق عند اقرب شجرة ذلك الشخـص الذي دس هذا الخبر ، او تلك الوكالة التي اخترعته عـلى لسان الرئيس المصري !

ان القضية ، اخطر بكثير مما يظن ، انها تتصل بجوهـر المبادىء الناصرية وسمعة المعلم والقائد ، بل وانها متصلـة بعشرين عاما من الجهد والعرق والدم والفداء ، ولسنـا مستعدين على الاطلاق لان نقبل اتهاما رخيصـا ينقل زورا وبهتانا على لسان رئيس السادات ، لتقويض اركان الصداقة التي شيدها الملايين من الناس بالحب والتفاهم والتعـاون الصادق !

اننا نتساءل بمرارة وحقد : اين اصبحنا ، ومن نحـن ، والى اين سائرون !

انها أسئلة يجب ان ترد عليهـا القيادة العربية وعـلى نتائجها يتقرر مصير كل العملاء ، ويظهر من هم الشرفاء » !

زعيم النـاصريين في سوريـا ينتقـد السـادات لترحيلـه الخبـراء السوفييت

بيروت ـ انتقد الدكتور ، جمال الاتاسي ، السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي السوري ، وزعيم الناصريين في سوريا ، قرار الرئيس المصري ، انور السادات ، ترحيل الخبراء والمستشارين العسكريين السوفييت عن مصر .

ففي مقابلة صحفية مع مجلة « البلاغ » البيروتية قال الدكتور الاتاسي ان الميول اليمينية في مصر قـد انتشرت نتيجة عدم تمكن المصريين من مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المصرية . ولهذا السبب فقـد تعرض الرئيس المصري الى ضغوط من الداخل ومن حكومات عربية معينة .

وقال : ان الاسباب التي ابدتهـا مصر لترحيـل

ـ البقية على ص ٤ ـ

★ محليـــات ★ محليـــات ★ محليـــات ★ محليـــات ★ محليـــات ★ محليـــات ★ محليـــات ★ محليـــات ★

طوشة مفتعلة بين الدروز في اجتمـــاع المعراخ في حيفـــا

بقلم : نايف سليم ـ البقيعة

بعـد اليقظة الكاسحة فى كل القرى الدرزيـة على الاوضـاع الحقيقية التي تتردى فيها الجماهير الدرزية .. وبعد تفتح آلاف العيون الجديدة على المظالم الحكومية الشرسة التي يعاني منهـا الانسان البسيط فى قرانا ، بدات النقمة تتجمـع والقهر المكبوت يظهر ويأخـذ مجراه الطبيعي فى عمل جاد ومنظم لمقاومة الظلم ولكسر النير عن الرقاب ، وعندما اقتنـع الكثيرون بـأن السكوت على الضيم اكثر ، اصبح جريمة ، تحركوا بمختلف الاطر للتغيير .. فاعطوا ـ أولا ـ الالف صوت لحزبهم الشيوعي ، ثم تنظم الكثيرون لاقتناعهم بـأن النضال العفوي محـدود الاهداف والامكانيـات . ثم جاءت بيانـات الشيخ فرهود ولجنة المبادرة الدرزية تحمل المطالب الاساسية للـدروز ، فالتقوا بالطبع ، والتف حولهم الالاف من العناصر المخلصـة والمستعدة للنضال والتضحية مهما كانت فى سـبيل تغيير الاوضاع وتحسينها ، بالكفاح وليس بالاستجـداء . فجن جنون السلطات من هـذه اليقظة الشعبية العـارمة ، لانهم عودوا انفسهم عـلى تصعير الخدود دائما ، والنظر للناس من عل ، وبداوا العمل لصد هذا التيار الشعبي ـ على كل الموجـات ، بشكل مركز ومهووس احيانـا ، فأصدروا المجلات والكراريس العديـدة ، واستكتبوا « المصلحجية » ، واستوزروا واحدا ، وتنصـلوا آخر ، وازعلوا امل نصر الدين وكمال القاسم ، وحبسوا ابنـاء الشيخ فرهود ، واعطـوا الاقامات الجبرية حتى الجنود المسرحـين ، واكثروا من المحـاضرات واللقاءات والاجتماعات الطائفية من كل لون وجنس . وآخر هـذه الاجتماعات الحاشدة كان فى حيفا فى التاسع والعشرين من شهر آب الماضي حيث دعي المئات من شباب الـدروز « المحسوبين » على حـزب العمل ، الى بيت الحزب فى حيفا ، واجتمعوا مع الوزير يغئال الون « لبحث شؤون الطائفة » ولكن ، لسوء حظ هـذا الوزير الكبير تشاجر الحاضرون والمحـاضرون وتقاتلوا واشتبكوا اولا بالايدي و « بالتشاقيع » طبعا ، ثم بالكراسى ، ثم بالقناني .. وحمد الوزير ربه ـ على ذمة الصحف ـ لان السكاكين ظلت من التيه فى اغمادها تتبسم . وفشل الاحتشاد المعـراخى الواسع فشلا اوسع .

واجمعت الصحف والمعلقون ـ ثاني يوم ـ بأن «الطوشة» مفبركة وكانت « مـدبرة » سلفا . ولماذا يا ترى هـذا التصرف الاهوج ، من حكـام يوهمون الناس بأنهم اذكيـاء جدا ؟ ـ **لانهم يحاولون خلق تناقضات فرعية بين الدروز تشغلهم وتلهيهم تمـاما عن عن التناقض الاساسي بـين الدروز والسلطة** ، فمنـذ سنوات وقسم من السلطات والاعوان الجـدد ، يرتلون ويصومون ويصلون لصنـم اسمه دمج الدروز بالوزارات! وقسم آخر من السلطـات والاعوان ايضـا يتظاهرون بمعارضة هـذا الدمج بشدة متناهية ، وعلى هذا الدمج وعدمه صـارت الطوشة المعراخية اعلاه ، واما مصالح العمال والفلاحين الـدروز ، فالاندماج بعدم الدمج والدمج قد غطى عليها تماما .

ـ واما الاكثرية الساحقة من أبناء الطائفة فانها ترقب هذه التمثيلية المحزنة بحـذر وسخرية ، وتقول للفريقـين بمرارة :

ـ « لماذا لا تتحـدثون عن المشاكل التي نحسها وتجعل حياة اكثرنـا سلسلة من التضحيات التي هي امر من الصبر نفسه ».

ـ لماذا يا دعاة الدمج ويا دعاة عدم الدمج لا تطـالبون برفع سعر التبـغ والعنب لمزارعينا بحيث تركوا ارضهم وكرومهم سابت .

ـ **لماذا لا تطالبون السلطات بالكف عن نهب ارضنا الباقية؟**

ـ **لماذا لا تطالبون برفـع سيف التجنيد عن رقابنا ؟**

ـ **لماذا لا تطالبون لنا بشغل انساني غـير الحرس وحرس الحدود ؟**

ـ لماذا لا تستنكرون هـدم احياء حاصبيا ومثيلاتهـا ، وقتل الشيوخ والاطفال فيها ؟

ـ لماذا لا تحسون بأوجـاع عمـال الميناء ومشاكلهم الخرساء ؟

ـ لماذا ينكر عليكم اصلكم ولا تستنكرون ذلك ؟

ـ لماذا توافقون يا دعـاة الدمج على الاعتـداء السافر على معتقداتنا الدينيـة ومقدساتنا واعيادنا واوقافنا، وكأنكم غير موجودين ؟

ـ لماذا لا تطالبون لقريـة عين الاسد مثلا بالمـاء او الكهرباءاو التلفون او العيادة؟

ـ لماذا لا تطالبون بتوسيع منطقة البناء فى كل قرية ؟

ـ لماذا لا تطالبون الحكومة بالهبات وبالمساهمة الفعلية ـ مهما كانت قليلة ـ فى مشاريع قراكم الحيوية ؟

ـ لماذا ؟ والف لماذا اخرى؟ تهمنا ، ولا تجد من يجيب عليها من الاصنـام ، لان الاصنام لا تجيب، مهما كثرت القرابين ، وانما الـذي سيجيب حتما هو الشعب ، وان غدا لناظره قريب » .

اوضــاع مزريــة فى مــدرستي المكر وجــديدة

المكر ـ لمراسلنا ـ يشكو سكان المكر من سوء الوضع فى مدرسة القرية . فهـذه المدرسة التي تضم ٢٣ صفا لا توجد فيها سوى ١٤ غرفة .. ومع ذلك فبعض هـذه الغرف غير جاهز لاستيعاب الطلاب . ومن هـذه الغرف غرفتـان ضيقتان ، يجلس فيهما كل ثلاثة طلاب عـلى مقعد واحـد ، وآخرون يجلسون عـلى الكراسي ويستعملون ارجلهم ، عوضا عن الطاولة للكتابة عليها !

ويبلغ عـدد المعلمين فى المدرسة ٢٦ معلما ومعلمة . ومع ذلك فان غرفة المعلمين لا تتسع الا لخمسة مقاعد .

وبسبب الازدحـام اضطر طلاب صفين ، فى بداية السنة الدراسية الجديدة الى التعلم تحت الشجر !

وهذا الوضع يثير استياء الاهالي والمعلمين على حـد سواء . وكلهم يطالبون بوضع حد لهذا الوضع المزري .

والوضــع فى مدرسة « جديدة » ليس باحسن منه فى مدرسة المكر . ويكفي ان نذكر ان فى مدرسة جـديدة ست غرف من البراكيات .

طـلاب مدرسة ديـر الاسـد يتعلمون فى العراء تحت شجر الزيتون

المطران ريـا يستقبل وفدا من لجنة المبادرة الدرزية

لمراسلنا فى الشمـال ـ جميل شحادة ـ

قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية مكونا من الشيـخ فرهود قاسم فرهـود امام دروز الرامة والسيد عاصم الخطيب ، بزيـارة سيـادة المطران يوسف ريا فى مقـر المطرانية بحيفا .

واعرب الوفد لسيادته عن تضامن جميع الشرفاء الدروز مع اهالي كفر برعم واقرث فى نضالهم من اجل استـرداد حقوقهـم فى العـودة الى قريتيهم .

واكد الوفد تضامنه مـع سيادة المطران ريا فى قيادتـه الحكيمة لهذا النضال العادل.

تهنئـــة

* تهانينـا الحـارة الى الصديـق محمد ياسـين الاطرش وزوجته بمناسـبة المولود البكر « ياسين »

الحزب ـ كفركنا

اهالي شعب يطالبون وزارة المعـارف بتقديم المساعدات لتحسين مدرستهم

فى بداية كل عام دراسى ، تفتـح المدارس ابوابهـا ، تستيقظ مشاكل التعليـم العربي بشكل مثير ، المشاكل هي نفسها ومشاكل جديدة ، مع كل سنة جديدة .

ليس هـذا فى قريتنـا « شعب » فحسب ، بـل فى جميع مدارسنـا العربية . فطلاب قريتنـا هذا العـام يتعلمون تحت الزيتون حيـث ان بناية المدرسة كلها تتألف من اربع غرف فقط وأضيف اليها قبل سنوات ثلاث غرف خشبية . وهناك غـرف للتعليم فى وسط الضجيج . ان تعلم اولادنا تحت الزيتون ـ لعدم وجود غرف كافية ـ يضطـر المعلمين الى عمـل برامج « شفتات » . فقسـم يبدا التعليم فى الصباح وآخر يبدا بعد الظهر ، فهل هـذا هو التعليم الصحيح .

اذا كان هذا هو وضـع مدرستنا فهل تتوقعـون ان يكون هناك مختبر ، وادوات مدرسية كافية للتعليم ؟

وتحث وزارة المعـارف الاهالي على بناء مدرستة ، ويمر عام اثر عام والاوضـاع كما هي ، فهـل واجـب السكان وحدهم بناء المدرسة؟ لماذا لا تقدم وزارة المعـارف مساعدتها كما تقدمهـا للمدارس اليهودية ؟أليس هذا تمييزا واضحا ضد الاقليـة العربية لابقائها فى وضعهـا المزري ؟!

حتى سلطة المعـارف المحلية المؤلفة من ابناء البلـد لا تهتم بأوضـاع المدرسة ، وبأبناء بلدها .

ان ما يدعو الى السخرية هو تعيين معلمين غير اكفاء ، فالمعلمون الاكفاء يبعدون الى غير اماكنهـم ، كل ذلـك لاضعاف مستـوى التعليم . والجديد فى أمور مدارسنا هو تعيـين سكرتير للمدرسـة ومساعدات للمعلمـات وقـد جرى ذلك فى شعب بتعيـين من ادارة المدرسة والمعارف بخـلاف ما يجري فى بقيـة المدارس ، حيث يعلن عن ذلك سلفا ويقدم الراغبـون الى امتحانات .

ان اهالي شعب وسلطـة المعارف المحلية فيها مطالبون برفع اصواتهم وشـرح مشاكلهم الى وزارة المعـارف وطلـب المساعدة لتحسـين اوضاع مدرستهم رعايـة لابنائهم وحفاظـا عليهم . ان وزارة المعارف مطالبة بتقديم العون لاهـالي شعب اسوة بباقي المدارس لتحسـين اوضاع التعليم .

ابــن شعــب

تحقيــق صحفــي

لمراسلنا فى الشمال ـ جميل شحادة

عن قرية ترشيحا التى تطالب بالانفصال عن مجلس معلوت المحلى

قبل عشر سنوات قـامت السلطات الحكومية بالحـاق قرية ترشيحا بمجلس معلوت المحلي ـ القرية اليهوديـة المجاورة ـ وفى حينه اعلنت ان هـذا الدمج دليل على امكانية عيش العرب واليهود سوية فى اطار سلطة محليـة مشتركة .

وقد جاء فى كلمة مختـار ترشيحا ـ لسان حـال السلطات ـ فى حفل اقامـة الشراكة المذكورة :



دار المجلس المحلي فى ترشيحـا

« ليعلم جيراننـا العرب وراء الحدود ان بامكان العرب واليهـود فى اسرائيل العيش معا ، بل ان يقيموا مجلسا محليا مشتركا وليرى جيراننـا وليعتبروا بـأن العيش بسلام ممكن ، ليس فقط فى معالوت ـ ترشيحا بل وفى جميـع ارجاء الشرق الاوسط كمـا نعيش بأخوة وصداقة » .

ومضى على هذا الكلام عشر سنوات ، تبين بعدها لاهالي ترشيحا ان الهدف من وراء هذا الدمج هو هضم حقـوق قريتهم وطمسها واضطهادها وخنقها واخيرا تصفيتها كقرية عربية ذات شخصية مستقلة .. ومنذ ثلاثة اشهر استيقظ اهالي ترشيحا عـلى وضعهم التعيس فهبوا يطالبـون بتصميم وعناد بالانفصال عن مجلس معلوت واقامة مجلس محلي منفرد لقريتهم .

ترشـيحا

وترشيحا قرية عربيـة قديمة فى شمال البلاد تقـع على مرتفعات الجليل الغربي ، كانت زمن الانتداب مركـزا هاما جدا فى الجليل ضمـن منطقة عكا وكـانت تسمى « كرسي الجليل » . عـدد سكانها خمسة آلاف نسمة ، مساحتها ٤٠ الف دونم من الاراضي التي فى معظمها من الاراضي السهلية والوعريـة الخصيبة التي تمتـد حتى شاطىء بحر نهاريا . وسلطتها المحلية هي من اقدم السلطات المحلية العربية فى البـلاد ، وهي منذ زمن الانتـداب ، تدير شؤون القريـة وترعى مصالحها وتقوم بالخدمـات العامة فيها . وترشيحـا بالامس غير ترشيحا اليوم ، لقد تشرد الآلاف من سكانها فى سنة ١٩٤٨ وقد هـدم الطيران الاسرائيلي ثلاثة ارباع بيوتها ولم يبق من اهاليهـا سوى بضع مئات . امـا اراضيها فلم يبق منها سوى ٥٠٠ دونم ، فقد اقيمت على بقية اراضيها تسع مستوطنات يهودية من كيبوتس « ساعر » قرب نهاريا حتى معلوت .. ومسطح القرية اليوم لا يزيد عن ٢٠٠٠ دونم وتزدحم بيوتها بالسـكان . وادارة اراضي اسرائيل تحرم الاهـالي الاستفادة من ١٠٠ دونم ارض عمار هي ضمن مسطح القرية، لا عن طريق الشراء ولا عن طريق الاستثمار . أما شوارع القرية الداخلية فهي عبـارة عن ازقة ترابية اسهل المشي فى مسارب وعرية من المشي فى هذه الازقة للوصـول الى بيوت اهاليها .

مجلس معلوت ـ ترشيحا المحـلي

قام هذا المجلس منذ عشر سنوات ولم يكن قيامه نابعا عن ارادة ورغبة سكان قريـة ترشيحا فقد فرضته السلطات الحكومية عن طريق المتعاونين معها من السكان لذلك كانت قضية **المخيم الصيفي** لتلاميذ المدارس الذي يقيمه مجلس معلوت لتلاميـذ **الصفوف الابتدائيـة** هي القشة التي قصمت ظهر الجمل ، وذلك عندما قررت هيئـة المجلس المحلي (معلوت ـ ترشيحا) باصوات كتل حزب العمـل والحيروت والمتدينين الغـاء هذا المخيم بحجة عنصريـة دنسة هي منع الاختلاط بين التلاميذ العـرب واليهـود والحيلولة دون تربية التلاميذ اليهود تربية بذيئة تؤدي الى قيام « علاقات » بين الفتيان العرب والفتيات اليهوديات !!

وقدم الاعضـاء العرب الاربعة فى مجلس معلوت ـ ترشيحا استقالاتهم من المجلس المحلي اثر اجتماع عام للقرية فى شـهر تمـوز الماضي ، وتشكلت **لجنة شعبية** من هذا الاجتماع لقيادة معركة المطالبة بالانفصال عن مجلس معلوت واقامة مجلس محـلي منفرد لترشيحا ووقـع ٨٥٪ من الاهالي على عرائض تـدعم موقف اللجنة الشعبية فى نضالها .

وحاولت السلطات الحكومية تدبير الامر بالوعيد ونشر الوعود بحل المشاكل التي يتألم منها اهالي قرية ترشيحا . وعين حاكم لواء الشمال **لجنة يهودية ـ عربية مشتركة** للتوسط من اجل « ايجـاد حل » . ووعد بتلبية مطالب قرية ترشيحا خلال فترة لا تتجاوز ١ـ٩ـ٧٢ ، ومع ذلك لم يتغير فى الامر شيء . وفى ١ـ٩ـ٧٢ قدم الاعضاء العرب فى اللجنة المشتركة استقالاتهم منها واصدروا بيانـا باسم اللجنة الشعبية دعوا فيـه الاعضـاء العرب فى مجلس معـلوت ـ ترشيحا الى الاستقالة، ودعوا الى الانفصال عن المجلس المشترك واقامـة مجلس محلي منفرد لقريتهم .

الشيوعيون يؤيدون مطالب اهالي القرية

وقد التقيت مع جبرائيل بشارة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى القرية ، فزودني بمعلومات هامة عن القريـة واوضاعها وظروف القضيـة المطروحة على بساط البحث الان ، قال :

نحن الشيوعيين ايدنا وما زلنا نؤيد مطلب اهالي ترشيحا العادل، وقد اصدرنا منشورا فى شهر تموز الماضي دعونـا فيه الاهالي الى مواصلـة المعركة وحملنا السلطـات مسؤولية تدهور اوضاع قرية ترشيحا ونددنا بالعنصريـة والتميز اللاحقين بقريتنا .. واضاف : ان اهالي القريـة عارضوا منذ اللحظـة الاولى اقامة المجلس المشترك وخلال فترة السنوات العشر الماضية لم يشعر اهالي القرية بأيـة فائدة من هذه الشراكـة . وقال : ان ما حققته ترشيحا من مشاريع مثل مشاريـع الميـاه والكهرباء والمدرسة



الرفيق جبرائيل بشارة

الثانوية كـان على حساب القرية ، وهي قد حققت قبل اقامة المجلس المحلي المشترك مع معلوت ، والمدرسة الثانوية التي يشرف عليهـا المجلس المحلي (معلوت ـ ترشيحا) منذ اربع سنوات ينقصهـا حتى الان المختبر والمكتبة اما الخدمات العامة فهي مفقودة الى حد ان اكوام الزبالـة منتشرة هنا وهناك داخـل القرية وفى شوارعها .

والانكى من ذلك كله انه فى الوقت الذي تعتبر فيـه معلوت منطقة تطوير وتحصل على مساعدات مالية بالنسبة لعدد السكان (٧٥ ليرة للنفر الواحد) فان هذه المساعدات لا تعود بشيء على اهـالي ترشيحا اذ ان ترشيحـا لا تعتبر منطقة تطوير واهلوها لا يحظـون بتخفيضات من ضريبة الدخل ، كما يحظى اهالي معلوت .

وفى جولة قمت بهـا فى شوارع القريـة اعرب الى السيد **جابر دكور** عن شعوره بالمرارة قائلا : ترشيحـا مظلومة فى هذه الشراكـة ، فنحن لا نحظى الا بالقليـل القليل من ميزانيـة المجلس المشترك (معلوت ـ ترشيحا) .

ومواطن آخر لم يرغب فى ذكر اسمه قال : انظر الزبالة فى الشوارع . نحن لا نشعر بالمجلس الا عـند مطالبتنا بالضرائب البلديـة . حتى الاولاد يطالبون بالانفصال على الرغم من الافتراء بانهـم يلاحقون الفتيات اليهوديات ! وقابلت احد المواطنين فقال : لقد جعلونا كلنا لاجئين ... فلماذا لا يعاملوننا، على الاقل، كما يعاملون المهاجرين الجدد ؟!

حتى نواب رئيس مجلس معلوت من الاعضاء العرب لا يتمتعون باية صلاحيات رغم انهم متفرغون للنيابة براتب ومطالبهم واقاويلهم لا تسجل فى بروتوكـولات المجلس . وحتى صحيفـة « معريب » اضطرت ان تنشر مقالا مطولا بتاريخ ١ـ٩ـ٧٢ عن مطالب اهالي ترشيحا العـرب وعن التميز اللاحق بهم ، وقـد استشهدت باقوال اعضـاء اللجنة التي عينها حاكم اللواء فى الشمال السيد كينـغ ـ هذه اللجنة التي قـدمت استقالتها بعـد ان ذهبت وعود حـاكم اللواء ادراج الرياح بالعمـل على تحسين وضع القرية وتلبيـة المطالب التي قدمها اعضاء اللجنـة العرب الذين عينهم حـاكم اللواء نفسه بضغط مـن الموظفين الحكوميين العـاملين فى القرية الذين لم يتحمـلوا الصمود امام هجوم اهـل القرية .

ان اهالي القرية مصممون على تحقيق مطالبهم وهم لن يتراجعوا عن حقهم العادل .

الاستاذ شكري عراف :

الحكومة هي المسؤولة عن تاخر القرية العربية

طرعـان ـ لمراسلنـا ـ بتاريـخ ٢ـ٩ـ١٩٧٢ احيى الاستاذ شكري عراف ندوة بعنوان « الماضي والحاضر » استمع اليهـا عدد كبير من سكان القرية . وكانت الندوة لمعالجة بعض المشـاكل الاجتماعية فى الوسـط العربي .

وفى هـذه الندوة قـال الاسـتاذ شكري بأن الحكومة هي المسئولة عن تأخر القرية العربية ، وقال فبينما تبلـغ الهبة التي تقدمها الحكومة للمجالس المحلية العربية ٧٫٥ ليرة للنفر الواحد فانها تبلـغ ٧٢ ليرة للنفر الواحد لمـدن التطوير اليهودية .

ودعا الاسـتاذ شكري فى محاضرته الى النضال ضـد هذا الوضع وتغييره .

وقال لا مانع عنـده مـن التصويت للشيوعيـين فى الانتخابات اذا كان النـاس يعتقدون انهم مخلصـون لقضاياهم .

زعيم الناصرين فى سوريـــا ـ بقيـــة

المستشارين السوفييت ليست مقنعة .. واشار الى ان هذه الخطوة قد لقيت الترحيب لدى محافل رجعية ولدى اسرائيل .

وتساءل الدكتور الاتاسي :

« حتى لو افترضنـا ان قرار السادات يستهدف الضغط على السوفييت (للحصول على سلاح هجومي) **فهل** هذه الخطوة (ترحيل المستشارين السوفييت) هي الطريق المجدية للضغط على الاصدقـاء » ؟!

وقال : ان السادات بدل ان يعاقب السوفييت فقـد عاقب العرب فى الواقع . ودعا الاتاسي الى وضع حـد لتردي العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

الرياضة

● بدء موسم كرة القدم في البلاد ...
● مجيد سلباق ورمزي حناني يبرزان في مباراة الناصرة ..
● الاتحاد السوفييتي نال على ثالث رقم في المداليات في تاريخ الالعاب الاولمبية ..

بدأت بعد ظهر السبت الماضي مباريات موسم كرة القدم في البلاد ، بمباريات الفرق الممتازة والاولى والثانية ..اما فرق الدرجات الاخرى فستبدأ في السابع من الشهر القادم .

في الدقيقة ٨٥

وكانت نتائج مباريات الاسبوع حافلة بالاحداث المثيرة والنتائج غير المتوقعة . بلغ عدد الاهداف التي تسجلت في ثماني مباريات ١٩ هدفا وهي نسبة مرتفعة جدا ، وخصوصا لانها حدثت في الاسبوع الاول من المباريات .

اما المباراة التي كانت مثيرة بشكل خاص فهي التي التقى فيها مكابي بيتح تكفا على ملعبه مع هبوعيل تل ابيب .. فحتى الدقيقة ٨٥ كانت المباراة دون اهداف.. وفي تلك الدقيقة بالضبط قام هجوم هبوعيل بضرب حصار مفاجىء اسفر عن تسجيل ثلاثة اهداف متتابعة .. سجل اثنين منها رحينوفتش قلب هجوم هذا الفريق .

في كريات حاييم

واسفرت المباراة بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب في كريات حاييم بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما . سجل هدف حيفا نجم هبوعيل **انجلندر** وهدف تل ابيب **بارنور** .

اما فريق حيفا الثاني ــ المكابي ــ فقد خسر مباراته ضد شمشون بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله قلب الدفاع **شفاغر** . وخسر فريق مرمورك ــ والذي يلعب لاول مرة ضمن الدوري الممتاز ــ امام هكواح بهدفين لصفر . بينما حقق هبوعيل بئر السبع انتصارا رائعا على نتانيا بثلاثة اهداف نظيفة . وتغلب بيتار القدس على هبوعيل بيتح تكفا بهدف لصفر . بينما خسر هبوعيل القدس امام يافا بهدفين نظيفين . وتعادل بيتار تل ابيب مع كفار سابا بهدف لكل منهما . ويحتل كل من هبوعيل تل ابيب وبئر السبع المرتبة الاولى ويليهما هكواح ويافا وشمشون ثم بيتار القدس .

شباب الناصرة يفتتحون المباريات بالرجل اليمنى

اما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى ،وخاصة لفريق شباب الناصرة فان الشباب بقوا على عادتهم منذ عدة سنين فهم يفتتحون الدوري « بالرجل اليمنى » كما يقولون ، فعلى ارض ملعب الناصرة وامام جماهيرها تغلب الشباب على مجدال هعيمق بثلاثة اهداف لهدف واحد . وتمكن النجم الصاعد **مجيد سلباق** من تسجيل اول هدفين ثم عاد هداف الفريق ونجمه الكبير **رمزي حناني** وسجل الهدف الثالث ليعزز نصر فريقه .

المباريات الاخرى

وفي القسم الشمالي تغلب الخضيرة على محني يهودا ٣ : صفر وفاز رمات غان على نهاريا ٣ : ١ ، والفريقان مرشحان في نهاية الموسم الى الدرجة الممتازة .

فرق مرشحة للفوز بالبطولة

اما في القسم الجنوبي فمن الفرق المرشحة للفوز بالبطولة تغلب بني يهودا على بات يام ٢ : ١ وفاز هبوعيل حولون على اللد ٢ : ١ وبنفس النتيجة تغلب فريق رمات عميدار على كريات اونو .

مباريات الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل شباب عكا في اول مباراة له ضمن دوري الدرجة الثانية ان يتغلب على افيكيم بهدفين للاشيء . سجل الهدفين قلب الهجوم **محمد كيال** وقلب الدفاع **جريس ضو** .

وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع بيتار رمات غان ١ : ١ وتمكن مدرب كفر قاسم يغئال رتصابي من احراز اصابة فريقه .

اما هبوعيل الاخو حيفا فقد خسر مباراته ضد كريات بياليك بثلاثة اهداف لهدف واحد .

ملاكم من كفر ياسيف

وليم شحادة اسم جديد يشق طريقه ليحتل مكانة مرموقة بين اسماء الرياضيين البارزين .

وهو من طلاب مدرسة « يني يني » الثانوية في كفر ياسيف وفي السادسة عشرة من عمره .. ولكن الملاكمة هوايته واهله .. وزملاؤه يشجعونه ..

منذ اقل من عامين وهو يتدرب ، ولكنه بعد اشهر من بدئه التدريب اشترك ايضا في مباريات .. خسر وتعادل .. حتى انضم الى منظمة الملاكمين المعروفة باسم « القفزات الذهبية » ..

واشترك في مباريات في الناصرة وتل ابيب وكان فوزه في المباراة في الناصرة بضربة قاضية ، اما ضربته في تل ابيب فكانت ضربة فنية .

وليم شحادة يحمل الآن شهادة من منظمة القفزات الذهبية ، وصار يحتل مكانا رئيسيا بين زملائه الملاكمين من الوزن الخفيف .

وهو يواصل تمرينه ليصل الى درجة أعلى ... وهو كذلك يدرب الفتيان في بلدته ..

نتمنى لوليم شحادة ... ولتلاميذه المزيد من الانتصارات .

انتهاء الدورة الاولمبية

اختتمت يوم الاثنين قبل الماضي في ميونخ ، الدورة الاولمبية العشرون ، التي استمرت خمسة عشر يوما . تنافس فيها الرياضيون من ١٢٣ دولة لاحراز المداليات التي وزعت وعددها ١١٠٩ متنوعة .

وبعد ظهور النتائج النهائية للدورة ، برز تفوق رياضيي الاتحاد السوفييتي بصورة مذهلة . فقد كانت حصيلة هؤلاء الرياضيين خمسين مدالية ذهبية ، وهو ثالث رقم من حيث كمية الاوسمة الذي يفوز به رياضيو اي

والان وبعد انتهائها تحقق تقريبا ما قد اعلنوا عنه . كانت حصيلتهم عشرين مدالية ذهبية و٢٣ فضية ومثلها برونزية .

وكانت الالعاب قد بلغت قمتها في آخر ايامها . ففي مسابقات كرة القدم احدث منتخب بولونيا مفاجأة ما ، رغم كونه مرشحا للفوز بالبطولة . وفعلا ، استطاع هذا المنتخب التغلب في المباراة النهائية على المجر بهدفين لهدف واحد . احرز هدفي بولونيا الهداف الممتاز «دانيه» بينما سجل «فارادي» هدف المجر . والجدير ذكره ان منتخب المجر فاز ببطولة كرة القدم في الدورتين السابقتين ونال منتخبا الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية المدالية البرونزية معا وذلك بعد تعادلهما بهدفين لكل منهما بعد الوقت الاضافي .

اولغا كوربوت حازت على ثلاث مداليات ذهبية في الالعاب الاولمبية .

دولة في تاريخ الالعاب الاولمبية . وجمع الاتحاد السوفييتي الى جانب ذلك ٢٧ مدالية فضية و ٢٢ برونزية . وتقهقر رياضيو الولايات المتحدة الى المرتبة الثانية جامعين ٩٤ مدالية (اقل من الاتحاد السوفييتي بخمس مداليات) وبلغت حصيلتهم من المداليات الذهبية ٣٣ مدالية فقط .. بينما جمعوا ٣١ مدالية فضية و ٣٠ برونزية .

بروز المانيا الدمقراطية

وستذكر هذه الالعاب لبروز رياضيي المانيا الدمقراطية واحتلالهم المكان الثالث جامعين ٦٦ مدالية متنوعة . وقبل بداية الدورة تنبأ خبراء الرياضة والنقاد والمدربون في المانيا الدمقراطية الى ان رياضييهم سيحرزون ٦٨ مدالية في دورة ميونخ ،

في كرة السلة

واستطاع منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السلة ان يحطم تفوق الفريق الاميركي في هذه اللعبة منذ دورة برلين عام ١٩٣٦ واستطاع ان يتغلب عليه في المباراة النهائية بـ ٥١ مقابل ٥٠ .

وبعد اختتام مباريات المصارعة حصل الاتحاد السوفييتي على اكبر عدد من المداليات ففاز مصارعوه بثلاث مداليات ذهبية ومثلها فضية . وجاء مصارعو بلغاريا في المرتبة الثانية بمداليتين ذهبيتين وواحدة فضية . والى جانب ذلك برز تفوق ملاكمي الاتحاد السوفييتي بالاشتراك مع كوبا . فقد حصل الاتحاد السوفييتي على مداليتين ذهبيتين وكوبا ثلاثة .

تفوق الاميركان في السباحة

ويبدو ان المباريات التي انتهت في الاسبوع الماضي ابرزت تفوق رياضيي الولايات المتحدة في مسابقات السباحة حيث تمكن سباح واحد فقط من الفوز بسبع مداليات ذهبية . ذلك هو اسرع سباحي العالم اليوم **مارك سبتش** . والجدير ذكره ان سباحي الولايات المتحدة حطموا ١٥ رقما عالميا في **مسابقات السباحة .. بينما** كان نصيب اوستراليا ٤ ارقام .

... وتقهقرهم في ألعاب القوى

اما في ألعاب القوى فقد ظهر تقهقر رياضيي الولايات المتحدة كما ذكرنا .. بينما اتضح تماما بروز رياضيي المانيا الدمقراطية .

ومن بين الارقام او الانتصارات التي ستذكر طويلا ، تفوق العداء السوفييتي « بورزوف » في سباق ال ١٠٠ وال ٢٠٠ متر ليفوز بلقب اسرع رجل في العالم .

وبرز كذلك تفوق عدائي فنلندا للمسافات الطويلة ، وخاصة العداء لاسافيرن الذي فاز بالسباقين الشاقين للخمسة آلاف وعشرة آلاف متر .

ناديا تشيخوفا

والى جانب ذلك الرقم الذي سجلته رامية الجلة الضخمة الجسم ، السوفييتية ناديا تشيخوفا حيث قذفت الكرة الحديدية الى مسافة ٢١،٠٣ مترا (وهذا الرقم هو اقل بـ ١٥ سم من الرقم الذي سجله الفائز بين الرجال البولندي كومار) . ولا ننسى فوز لاعب المانيا الدمقراطية « نوردويج » في القفز بالزانة حيث ارتفع الى مسافة ٥ امتار ونصف بينما احتل « سيجران » الاميركي المرتبة الثانية برقم ٥،٤٠ متر .

الرياضيون العرب

ولم تكن حصيلة الدول العربية جيدة هذه الدورة . ومن بين عشرات الرياضيين العرب الذين اشتركوا ، حصلوا على مداليتين فضيتين فقط . الاولى فاز بها الرباع اللبناني العالمي **محمد خير الطرابلسي** في وزن المتوسط . وحصل على الثانية العداء التونسي الشهير **محمد الجامودي** في سباق ال ٥٠٠٠ متر حيث احتل المرتبة الثانية .

ناجي اسعد ، رامي الجلة المصري ، يعتبر وبحق ظاهرة رياضية نادرة . فهو احد الرياضيين العرب القلائل جدا الذي ينافس بمستواه اعظم رياضيي العالم في هوايته وهي قذف الجله الحديدية . وكان من المنتظر ان يحقق معجزة كبرى في اولمبياد ميونخ ، الا ان انسحاب البعثة المصرية بعد حادث الاعتداء على الرياضيين الاسرائيليين اجل كل الانتظارات .

والرقم الذي سجله ناجي في نطاق دورة ازمير (دورة دول البحر المتوسط) هو ٢٠،٧١ مترا وهو رقم افريقي . وهو يقذف الكرة بصورة اعتيادية الى اكثر من عشرين مترا.

★ من هنا وهناك ★

اضراب ومظاهرة

سار عشرون تلميذة وتلميذا في مظاهرة امام مكاتب « هجرة الشبيبة في تل ابيب » قبل اكثر من اسبوع احتجاجا على فصل معلمهم ..

والتلاميذ هم من مدرسة للتحضير لامتحانات الاجتياز باللغة الفرنسية في نتانيا ... والمعلم المفصول هو مناحم روزن .. وتهمته انه تزوج تلميذته راحيل التى تبلغ العشرين من العمر .

وقد وقفت العروس بين المتظاهرين الذين حملوا شعارا كتبوا عليه « زواج معلم وتلميذته ليس عيبا يمس قيم الجمال » ..

وقالت العروس انها جاءت الى البلاد قبل عامين ، وقبل سنة تعرفت على عروسها ، وهو يكبرها بـ ١٩ سنة فتحابا وقررا الزواج رغم انه كان يعلم الفلسفة .

وتزعم الوكالة اليهودية التي تشرف على المدرسة المذكورة ان المعلم المذكور لم يكن معلما رسميا ، بل كان تعيينه بموجب اتفاقية انتهى اجلها . ولو تم الزواج بين معلم وتلميذة تقيم لدى أهلها ، لهان الامر ، ولكن تلك الفتاة كانت تقيم في منزل الطالبات ،اهلوها خارج البلاد ...

خطيب محترف

في بريطانيا جمعية تدعى « جمعية الخطباء » ويرأسها رجل اسمه ايفور سبنسر ، ويقول الرئيس ان جمعيته تتلقى دعوات من مختلف المنظمات تطلب ان تمدهم بالخطباء ... والخطيب المطلوب جدا هو هارولد ويلسون ، رئيس حكومة بريطانيا السابق.. ويقول ان ويلسون يستطيع ان يعيش ، اذا اراد التنازل عن عمله السياسي، على مستوى عال ، فهو يقبض لقاء خطاب يستغرق ٣٠ دقيقة ما يوازي ٧٠٠٠ ليرة اسرائيلية... ووجبة طعام دسمة مجانية .

★ فتيات على المسرح ★

من الكتب التي انفتح عليها مصيرنا الثوري الى جانب ما درسناه عن الخالدين ، كان كتاب « طبائع الاستبداد » للشيخ عبد الرحمن الكواكبي احد اعلام الحرية العرب في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي .

ولكن .. ما هي العلاقة بين الشيخ الجليل .. وبين الفتاة العربية والمسرح ؟ ..

لقد وردت في كتاب « طبائع الاستبداد » عبارة مفادها : اذا كان في ظهور المرأة على المسرح ما يدعو الى الفضيلة .. فلتظهر .

وهكذا كان المفكرون يرون في المسرح مدعاة فضيلة بمعناها الواسع الذي يحمل المثل العليا والاهداف النبيلة التي يصبو اليها مجتمعنا .. ولا يزال المسرح وسيلة في معركة تقدمنا الاجتماعي ..

اشقر ، وبشرى قرمان ، وسمية زهر عبود ، وفريال الخازن ، وروز جهشان ، وتريز قهوجي .

ومن هؤلاء من بقين وما زلن يظهرن وسيظهرن في التمثيليات ، ومنهن من

امثل مأساة المرأة العربية الفلسطينية ... وقالت لا اقصد ان « ابيض » وجهي امامك لانك محرر في « الاتحاد » ، بل انني اقول ذلك امام مندوب اية جريدة.

وكذلك قالت روزه انها ترغب في تمثيل دور في مكافحة الشعوب للتمييز العنصري .. وانها تتمنى في ان ينشأ في البلاد مسرح كمسرح الرحابنة يشترك فيه الفولكلور الفلسطيني والغناء

ومن الممثلات من ابدين اعجابهن بمسرح دريد لحام

فريال في دور عجوز في التسعين



روزة في احد ادوارها

ويفرحنا ان نرى شبابنا وشاباتنا يقدمون لنا روائع الانتاج العالمي والعربي .

ويسعدنا ان نرى فتاتنا المتعلمة تعلو المسرح ، جريئة، لتخدم مجتمعها وشعبها وتدعو الى المثل العليا والاهداف السامية التي نصبو اليها .

●

قال احد المهتمين بالمسرح في بلادنا : ما ان ينفتح نصيب مسرحية بممثلة ، حتى ينفتح نصيب الممثلة ... فتجد ابن حلال يختطفها من المسرح .. او تحصل على منحة دراسية جامعية .

أما بعض الممثلات اللواتى اتصل بهن محرر هذه الزاوية فقلن : الزواج هو المصير الطبيعي لكل شاب وشابة .. اما بالنسبة لهن فاذا كان الزواج سيسد الطريق امامهن دون المسرح فسيفضلن المسرح على الزواج .

عرف مسرحنا العربي نجمات منهن : **اليس ابو سمرا ، وسامية القزموز ، ورسمية عبد الغني ، واخلاص موسى ، وكلارا نجم ، وهيام اصيلة ، وغادة وهبة ، وناديا لولو ، وجزيل**

تزوجن فابتعدن .. غير ان فريال الخازن تقول ان هناك ما هو اخطر من كل شيء على الممثلة الا وهو الغرور ... فالغرور هو الذي ينزل بالممثلة من أعلى الدرجات .

اما سمية زهر عبود فتشكر الظروف التي اتاحت لها الزواج من زميل اها ظهر معها في بعض التمثيليات هو فيليب عبود وهو الذي يشرف الآن على اعمال الاضاءة في المسرحيات .

جميع هؤلاء الممثلات بدان هوايتهن في تمثيليات المدارس التي كن فيها .. ولمسنا عند

سمية ... محظوظة

سمية وفريال الخازن وروزه جهشان رغبة كبرى في اداء أدوار مستمدة من واقع حياتنا ..

فقالت سمية انها تتمنى ان تمثل دورا يمثل مشاكل

الذي يمزج الهزل والجد والكوميديا والتراجيديا في عباراته وحركاته ليعبر عن مشاكل الشعب ومآسيه .. وهو باضحاكه الجمهور انما يشير الى هدف سام يصبو اليه .

وتكاد فريال وسمية وروزه ــ وهن اللاتي تمكن محررنا من الاتصال بهن ــ يجمعن على ان للمثل رسالة أصعب من رسالة المعلم ، لذلك يجب ان يمتاز الممثل بثقافة واسعة واطلاع ليس في ميدان التمثيل بل في مختلف مجالات الثقافة ، والا لكان مجرد ببغاء يتحرك حسب توجيهات المخرج ، ويكرر نص دوره دون ان يفهمه .

واكدت هؤلاء الشابات ، ان المناعة الخلقية في الفتاة التي تظهر على المسرح ، واقتناعها بسمو المهمة التي تؤديها ، والخدمة التي تقدمها لمجتمعها واشعبها ، تجعلها تغار على كرامة عملها وسمعة المسرح الذي تنتسب اليه ، لذلك فهي وزملاؤها حريصون على سمعة الممثلين والممثلات بما لا يقل عن حرص الآباء والامهات .

والآباء والامهات جديرون بالتجلة والاكرام ، فهم بتشجيعهم بناتهم واولادهم لاعتلاء خشبة المسرح ، انما يسهمون اسهاما كبيرا في سد



سامية قزموز ، احدى ممثلاتنا الناجحات

فتاتنا العربية ومجتمعها .

وقالت فريال : اتمنى ان فراغ يحتاج اليه بلدنا .

جمال موسى يدعو الى دفع علاوة الغلاء حالا

★ الاكثرية فى لجنة الهستدروت التنفيذية تقرر تأجيل دفع علاوة الغلاء ..
★ ممثلو « المبام » يتراجعون عن موقفهم المعارض للتأجيل ..
★ الرفيقان ايرغه وزيسر يؤكدان أهمية التضامن مع عمال عيليت ..

تل أبيب ـ أقرت لجنة الهستدروت التنفيذية ، كماكان متوقعا ، اقتراحات لجنة الهستدروت المركزة الداعية الى تأجيل النظر فى دفع علاوة الغلاء الى نهاية السنة الحالية ، وذلك بحجة عدم توفر الاحصائيات الكاملة عن الغلاء وارتفاع الضرائب حتى الان !! . وواضح ان القيادة اليمينية فى الهستدروت ، وفى مقدمتها ممثلو حزب العمل ، اتخذت من مسألة الاحصائيات ذريعة لتأجيل دفع علاوة الغلاء المستحقة .

وتنسف الاحصائيات الرسمية ، التي نشرتها مؤسسات الهستدروت ، وتقارير محافظ « بنك اسرائيل » عن التضخم المالي والغلاء المتفاقم ، وكذلك زيادة الضرائب البلدية مزاعم القيادة اليمينية فى الهستدروت ، وتكشف عن موقف هذه القيادة المتهادن مع اصحاب رأس المال .

وقد أكد ممثل الكتلة الشيوعية فى اللجنة التنفيذية ، الرفيق جمال موسى معارضته لسياسة قيادة الهستدروت هذه المنافية لمصالح العاملين والجماهير الشعبية ودعا الى المطالبة بدفع علاوة الغلاء حالا . (سننشر فى عدد قادم مقاطع من كلمته ونص اقتراح الكتلة الشيوعية الذي تقدم به فى الاجتماع المذكور) .

وقد صوت فى هذا الاجتماع ممثلو الكتل الصغيرة بالاضافة الى كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد قرار الاكثرية . وتجدر هنا الاشارة الى موقف ممثلي حزب « مبام » (حزب الاشتراكية الطلائعية !) ، الذين عارضوا فى بداية الامر « بشدة » تأجيل دفع علاوة الغلاء ، ولكنهم اقتنعوا فى النهاية بضرورة التصويت الى جانب حزب « العمل » (فى اطار حزب التجمع) الى جانب القرار ، الذي عارضوه من قبل .

رفض التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي

وتحدث فى الاجتماع عن الكتلة الشيوعية الرفيقان يهوشع ايرغه وموشي زيسر فأكدا على أهمية التضامن مع عمال « عيليت » المضربين (انتهى اضرابهم باحراز عدد من المكاسب ، بعد اضراب استمر ٥٣ يوما) وأبرزا صمود العمال ووحدتهم ودعيا الهستدروت الى دعم مطالب العمال العادلة . وأشار الرفيق ايرغه فى كلمته الى حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، والتي انضمت اليها قيادة الهستدروت ، فندد بهذه الحملة المغرضة وحذر الهستدروت من الانجرار وراءها وقال ان واجب الهستدروت الرئيسي الدفاع عن مصالح العاملين وفند مزاعم المحرضين على الاتحاد السوفييتي .

فشل غزو أوغنده

كمبالا ـ يقول الاوغنديون ان القوات التي غزت أوغنده هي الان فى تقهقرها عن البلاد وان قسما منها على الاقل قد استسلم للاوغنديين .

وكانت هذه القوات التي هي فى معظمها من المنفيين من اوغنده قد غزت البلاد من اراضي زامبيا وتمكنت من الاستيلاء على أربع مدن اوغندية ، الا ان قوات أوغنده قد تمكنت من صدها .

واعلنت اوغنده ان اكثر من ٢٠٠ من جنود العدو و ٩ جنود اوغنديين قد قتلوا .

هذا ويسود التوتر الان الحدود بين اوغنده وتنزانيا ، ويحتمل نشوب قتال بين الجانبين بعد ان اتهمت اوغنده تنزانيا بمساعدة القوات الغازية .

بيان هام للحكومة السوفييتية ـ بقية

سوريا مسئولية عن تلك الاحداث . ولا يمكن اخفاء هذا الواقع الواضح ، وهو ان اسرائيل قد اعدت مسبقا عمليات حربية ضد الشعوب العربية . وهذا الامر غني عن البيان . وترد من تل أبيب انباء عن اعداد أعمال القرصنة والاغتصاب الجديدة ضد لبنان وسوريا والبلدان العربية الاخرى . وبالتالي يجري تصعيد خطير للعدوان ، الذي يرمي الى تفاقم الوضع فى الشرق الاوسط ، ويخلق خطرا لا يستهان به على السلام والامن .

وتنتهك الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بصورة سافرة النظام الداخلي لهيئة الامم المتحدة وقراراتها واتفاقية الهدنة والقواعد العامة للحق الدولي ، متصرفة بوقاحة منقطعة النظير ، ومتجاهلة استياء الرأي العام العالمي .

ولا يمكن تجاهل ان اعمال العناصر التوسعية الاسرائيلية تشجعها الاوساط المعنية فى الغرب التي تلعب لعبة خطرة فى الشرق الاوسط وذلك من اجل الوصول الى أهدافها الانانية . ومن يعارضون على السافر او بالصمت اتخاذ التدابير الحازمة ضد الغزاة الاسرائيليين وخاصة فى هيئة الامم المتحدة يتحملون بذلك مسئولية صعبة تجاه الشعوب العربية وغيرها من الشعوب .

ولا يمكن للبلدان والشعوب المحبة للسلام ولكل من يؤمن بضرورة صد العدوان ، ان يقفوا جانبا فى هذه اللحظة المعقدة والبالغة الخطورة فى الشرق الاوسط . فعليهم ان يقفوا مطالبين اسرائيل بوقف العدوان فورا وبسحب قواتها من أراضي لبنان . وان الاتحاد السوفييتي المخلص لسياسته المبدأية الرامية الى دعم النضال العادل للشعوب من أجل الحرية والاستقلال والسلامة الاقليمية كان ولا يزال يقف الى جانب الشعوب العربية التي تعمل على ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

ولا تزال الحكومة السوفييتية تعتبر ان الطريق الى الانفراج واحلال السلام الوطيد فى الشرق الاوسط هو الطريق الوحيد ـ طريق تحرير الاراضي العربية بكاملها ـ والاراضي التي احتلتها اسرائيل فى سنة ١٩٦٧ . كما انه طريق تامين الامكانية لكل الشعوب فى المنطقة لكي تعيش فى ظل السلام والامن .

وتشجب الحكومة السوفييتية بحزم التدخل المسلح الاسرائيلي فى لبنان ، وتؤيد المطلب بوقف العدوان فورا ، وبسحب القوات الاسرائيلية من أراضي لبنان . وتتحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسئولية عن أعمالها الاجرامية ضد البلدان العربية وعن المخاطر التي يتعرض لها السكان المسالمون فى لبنان بما فى ذلك اللاجئون الفلسطينيون القاطنون على اراضيه . وسيظل الاتحاد السوفييتي سوية مع البلدان الاخرى المحبة للسلام يبذل جهوده من أجل احلال السلام المشرف والوطيد للشرق الاوسط .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢، ت ٥٢١٤٥٧
حيفا

كلمة الاتحاد ـ بقية

ان الطريق ، الذي ينحدر فيه حكام بلادنا ، هو طريق مأساوي حقا ويجب ان يوقظ كل من بقي واهما فى اسرائيل .

لقد وضعنا ، نحن الشيوعيين ، أمام بلادنا طريقا آخر : طريق السلام العادل بما فيه حل قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يمكن أن يبقى الى الابد مشردا . لقد رفض حكام بلادنا هذا الطريق متوهمين انهم يستطيعون اكراه هذا الشعب ، بالقوة ، على التنازل عن حقوقه . فلما فشلوا فى ذلك انتقلوا ، الآن ، الى ازالته من الوجود . اننا نعلم ان الامبريالية الامريكية ، الملطخة ايديها بدماء شعب الفيتنام البطل ، تؤيد هذا المخطط فى خدمة اهدافها العدوانية هي نفسها ، ولكي تقضي نهائيا على اي أمل بالتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية حتى تحول اسرائيل ، بدم أبنائها وبمستقبلهم ، الى اداة لا ارادة مستقلة لها ولا مستقبل . فهل هذا ما يريده شعب اسرائيل ؟

اننا ندعو ، بكل قوانا ، ومن صميم قلوبنا ، الى مستقبل آخر ، الى مستقبل السلام والامن والدعة لاسرائيل ولجميع الدول العربية ، لشعب اسرائيل ولجميع الشعوب العربية . ولذلك نصيح بكل قوانا : من اجل المستقبل ليتوقف الانحدار نحو هذه الهوة التي لا مقر لها !

حذار حذار من الوقوع فى مهاوي الحسابات الاستعمارية التي ستنقلب وشيكا على رؤوس واضعيها :

اننا نعلم ، والشعوب العربية تعلم ، ان التصعيد الاخير فى العدوان انما جاء بسبب التشجيع الذي كان حصيلة الخطوة المصرية المتسرعة الاخيرة فى تازيم العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

ولكن مصيبة الاستعمار ، وحلفائه الرجعيين ، انهم يحفرون قبورهم بأيديهم . فتصعيد العدوان ، بالتشجيع السافر من الاستعمار الامريكي ، قد عرى اليمين المصري ، كما خلقه ربه ، امام شعبه . واما بقايا الملكيات العربية ، بنعمة الاستعمار ، من عمان حتى الرياض ، فانها تقف الآن بصلعاتها القذرة ، أمام شعوبها مثلما وقفت بعد مأساة سنة ١٩٤٨ وربما أشد . ولن ينتظرها ، وقريبا ، احسن مما اصاب اخواتها الانظمة الرجعية العربية المندثرة .

ويتحول ضحايا العدوان ، فى العالم العربي ، اكثر مما تحولوا فى يوم مضى ، نحو صديق الشعوب ، المخلص حتى النهاية والحكيم حتى النهاية والقوي حتى النهاية ـ الاتحاد السوفييتي . الآن ، اكثر من اي يوم مضى ، تمتحن الشعوب العربية صداقة الاتحاد السوفييتي وترى كم اضر بها هؤلاء الذين أرادوا ان يضربوا هذه الصداقة .

كشفت « دافار » ، فى الاسبوع الماضي ، عما يدور فى خلد حكام بلادنا ، انهم سيصعدون الغزوات حتى تقع حرب حزيران ثانية ، وان اليوم اشبه بالخامس من حزيران ١٩٦٧ .

ولكن هناك تشبيه آخر ، بما حدث للانظمة الرجعية العربية بعد نكبة ١٩٤٨ . وكل الدلائل تدل على صدق هذا التشبيه ، حيث ان ارادة الشعوب الواعية هي التي تشق طريقها فى سير التاريخ .

تعزيـــات

أحر التعازي نتقدم بها الى الاخ زوزو شومر واخوانه بوفاة المرحوم والدكم

حنا شومر

الدكتور رشيد سليم ـ الناصرة

● جميع عائلة ابو احمد بوفاة عميدهم المرحوم

محمد قاسم ابو احمد

خلايا الشرقية ـ الناصرة

● جميع آل شومر بوفاة المرحوم **حنا شومر**

الحزب ـ الناصرة

التهديد بقطع المياه
باكورة أعمال الائتلاف الجديد فى كفرياسيف!

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ باكورة « نشاط » الائتلاف الجديد فى ادارته لشؤون المجلس المحلي و « اهتمامه » بمصالح الاهالي وظروفهم كانت الصاق اعلان عام فى الاماكن العامة فى القرية يهدد المواطنين بقطع المياه عن البيوت والاراضي اذا لم تسدد حالا رسوم المياه !

وهذه « الباكورة من النشاط » بداوا بها بعد ان كانوا قد اعلنوا عن تخفيضات واعفاءات فى الضرائب والرسوم المقررة والقانونية التي اقرها المجلس المحلي بالاجماع .

فهذه هي « الاعفاءات » التي وعد بها هؤلاء !!

مهرجان احتفالي ضخم فى طرعان لتوديع طلابنا المسافرين للدراسة فى الدول الاشتراكية

طرعان ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات تنادي بحياة الصداقة الابدية بين شعبنا وشعوب البلدان الاشتراكية ، دعا الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية فى طرعان اهالي القرية للاشتراك فى المهرجان الاحتفالي الذي اقيم لتوديع طلابنا المسافرين للدراسة فى الدول الاشتراكية .

واشترك فى هذا المهرجان ، الذي عقد مساء الاثنين ٤ـ٩ ، فى ساحة بيت الاخ علي خطيب اكثر من ٣٠٠ شخص من ابناء القرية وبناتها .

افتتح الاحتفال الرفيق اسعد بدر الذي تمنى للطلاب المسافرين ، باسم المحتشدين ، دراسة موفقة : وشرح أهمية المساعدة الاخوية التي تقدمها الدول الاشتراكية لطلابنا ومغزاها التضامني .

وبعده تكلم الطالبان المسافران عبد الله خطيب وصالح بدر فأشادا بهذه المساعدة واعربا عن تقديرهما العظيم لها .

ثم تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب توفيق زياد فشرح التطورات السياسية فى المنطقة ، وأوضاع التعليم المزرية فى اسرائيل والفرق بين التعليم فى البلدان الاشتراكية والتعليم فى البلدان الراسمالية .

وفى نهاية المهرجان قدم برنامج فني حافل اشتركت فيه الفرقة المسرحية التابعة للشبيبة الشيوعية فى الناصرة .

معرض للرسام خليل ريان فى حيفا

يفتتح فى الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٢٠ ايلول فى بيت الكرمة فى حيفا معرض الرسام **خليل ريان** .

وسيلقي كلمة الافتتاح الرسام **عبد عابدي** . ويضم المعرض لوحات زيتية ومطبوعات على النحاس ، وتماثيل من الحديد .

الكتلة الشيوعية فى الكنيست ـ بقية

للعدوان وسفك الدماء ، والصعود بالسياسة الاسرائيلية على خط الحل السياسي والسلام .

باسم كتلة القائمة الشيوعية
النائب ماير فلنر

تصحيح خطأ مطبعي

فى العدد الماضي من «الاتحاد» وفى مقدمة الخبر الاساسي الذي نشر على الصفحة الاولى جاء ان جبر معدي طالب بتوقيع عقوبة الاعدام بالمسلمين .. والمقصود بالطبع **المسلحين** لذلك فقد اقتضي التنويه والمعذرة .

تهنئـــات

※ تهانينا الحارة للرفيق تركي داوود وخطيبته **بالخطوبة**
اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

※ تهانينا الحارة الى صديقنا حمدان سليم حمدان وزوجته بالمولود البكر « **سليم** »
الحزب والشبيبة
يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى
※ الصديق عبد الكريم محمد دهامشه وزوجته بالمولودة البكر **وفاء**
الحزب ـ كفر كنا

※ الصديق حمدان سليم حمدان بالمولود البكر **سليم**

※ الصديق سالم ابراهيم غطاس وزوجته بالمولود البكر **خليل**

※ الصديق يوسف عوده بشارة وعروسه **بالزواج**
الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

خطوبة مباركة

كفر كنا ـ فى حفل بهيج ضم الاهل والرفاق والاقارب جرت يوم السبت الماضي خطوبة رفيقنا **تركي داوود** على الآنسة **عبلة** ابنة رفيقنا المرحوم سعيد خوري . نتمنى لهما خطوبة سعيدة .

الحزب والشبيبة ـ كفركنا والناصرة
لجنة قطاع الخط

الصحف اللبنانية تجمع : لن يمر مخطط شق الصفوف !
سلام : سنفشل كل مؤامرة اسرائيلية لاثارة الخلاف مع الفلسطينيين

بيروت ـ صدرت جميع الصحف اللبنانية ، صباح الاحد ثاني يوم الغزوة الاسرائيلية ، بافتتاحيات وبعناوين بارزة تشيد بوقفة الجيش اللبناني الصغير وبأن هذه الوقفة اثبتت ان لبنان ، حكومة وشعبا ، يرفض الرضوخ للاملاء الاسرائيلي الذي يستهدف ان يجر لبنان الى معركة مع اللاجئين الفلسطينيين والى طردهم من أراضيه .

وفى جلسة البرلمان اللبناني يوم السبت ، فى اوج الغزوة الاسرائيلية ، اعلن رئيس الوزارة ، صائب سلام ، ان لبنان سيفشل ، كما افشل فى الماضي ، كل مؤامرة اسرائيلية لاثارة الخلاف بين حكومة لبنان والمنظمات الفلسطينية .

اميركا ستفشل كل قرار فى مجلس الامن فى شجب الغزوة

واشنطن ـ كتب مراسل هآرتس هنا ان لديه انطباعا عن تفهم البيت الابيض للعملية الاسرائيلية فى لبنان . وانه اذا عرضت القضية على مجلس الامن وجاء اقتراح بشجب الغزوة الاسرائيلية فان المندوب الامريكي سيصوت ضد القرار وينقضه .

السفارة الاميركية فى تل ابيب تابعت الغزوة خطوة خطوة

تل ابيب ـ وأعلن هنا ان الولايات المتحدة كانت على علم بالغزوة الاسرائيلية وانها تابعت تطورها خطوة خطوة ، وذلك بالاتصالات المستمرة بين القائم باعمال السفير الاميركي فى تل ابيب ونائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية العام ، افرايم عفرون .

بيان المكتب السياسي ـ بقية

ان القصف دون تمييز بالنابالم على القرى ومخيمات اللاجئين فى لبنان ، والقتل الجماعي بين المدنيين والنساء والاطفال ، وهدم البيوت الكثيرة وخطف المواطنين والجنود من أراضي دولة ذات سيادة ـ هي اعمال قرصنة ، يستنكرها عن حق الراي العام فى العالم كله .

ان الغزو الجديد واعمال القصف هما استمرار للقصف القتال الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي على ١١ قرية وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى سوريا ولبنان فى ٨ ايلول ١٩٧٢ وهما يشكلان تصعيدا للعدوان وسفك الدماء .

وحق النقض الذي استعملته حكومة الولايات المتحدة فى مجلس الامن لدى بحث القصف الاجرامي الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي فى ٨ أيلول كان بمثابة تشجيع واذن وضوءا أخضر لحكومة ج. مئير لتواصل القصف والاعمال العدوانية التي قد تسبب اندلاعا حربيا عاما فى منطقتنا .

وتستغل حكومة ج. مئير استغلالا سيئا غضبة الراي العام العالمي على الجريمة التي قام بها رجال « ايلول الاسود » فى ميونيخ وترى انه قد سنحت لها الساعة المواتية لتنفيذ برامجها الاستراتيجية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الدول العربية المجاورة .

وهدف حكومة ج. مئير هو ان تؤدي الى حرب اهلية فى لبنان ، والى تصادم بين الجيش اللبناني وبين منظمات المقاومة الفلسطينية . ولكن على الرغم من الغزو البعيد المدى والقصف الوحشي من الجو ـ فقد فشلت الحكومة فى تحقيق هذا الهدف الاساسي .

ان سياسة حكومة ج. مئير لسيف ذو حدين . واذا ما سيطر على الميدان الدولي وعلى العلاقات بين الدول ، مبدأ كل ذي عنف بطل ، ومبدا ان من حق كل دولة تحس بأنها اقوى عسكريا ان تغزو دولة اخرى وتفعل بها ما تشتهي ، وليكن السبب ايا كان ـ فمن شأن هذا المبدأ على المدى البعيد ان يتهدد بالخطر امن دولة اسرائيل ومستقبلها .

ان سياسة القوة ، المعتمدة على السلاح ، والمال والدعم السياسي من حكام واشنطن قد يتهدد اسرائيل نفسها بأفظع الاخطار .

ان هذه السياسة المغامرة محكوم عليها بالفشل الذريع وكل تطورات العالم تناقض سياسة حكومة اسرائيل العدوانية الكولونيالية .

ويحذر المكتب السياسي من النتائج الخطيرة المتوقعة لاسرائيل نتيجة سياسة الضم والعدوان الحكومية .

اننا نحذر ونتبه : ليس بالنابالم يحسم النزاع فى الشرق الاوسط .

ويدعو المكتب السياسي جميع قوى السلام فى اسرائيل كي تناضل متراصة الصفوف وبأقوى ما يكون ضد سياسة الحكومة المغامرة ، ولاجل وضع حد لسفك الدماء ، ولاجل احلال السلام العادل والمستقر الذي يحترم حقوق جميع الشعوب ، وسلامة جميع الدول الاقليمية ، وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني حسب الخطوط التي رسمها مجلس الامن والجمعية العمومية فى الامم المتحدة .

ليعد الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل !
ليوضع حد للقصف البربري .
لنناضل لاجل وقف سفك الدماء ، ولاجل احلال سلام عادل ومستقر .